

كِتَابُ

قَضَائِكُ السَّلَامِ

لِلْحَافِظِ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْصُورٍ
بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمْعَانِيِّ «صَاحِبِ كِتَابِ الْأَنْسَابِ»
الترغف ٥٦٢ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَى عَلَيْهِ

عمر ولي عمر

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الهيئة
دار (ثقافة)

دار الثقافة العربية

دمشق - ص.ب. ٣٧٥١ بيروت - ص.ب. ١١٢/١٤٢٣

المدير المسؤول

أحمد يوسف الدقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَوَطُّعَةٌ

فَضَائِلُ الشُّعْرَاءِ

نُبْدَةٌ عَنْ حَيَاةِ الْمُصَنِّفِ

نَهْجُ التَّحْقِيقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَوَطُّة

الحمد لله المتفضل على عباده بالمنن الكبار، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار.

وبعد؛ فهذا كتاب في درر الأصداف في غرر الأوصاف؛ ففيه ترى بياناً لآيات كريمات واردة في مدح الشام، وفيه من الأحاديث النبوية الكثير الطيب في ذلك، ومن الآثار النيرة، والأشعار المستحسنة، ما يبرز فضائل الشام، ولاشك أن حسن تلك الديار، مما يجذب أعنة الأبصار، وقد أحسن علاء الدين علي بن المشرف المارداني بقوله:

ليس في الحسن للشام نظير لا يغرّك بالبلاد الغرور
كل ما تشتهي نفسك فيها وبها البشر والهنا والسرور
قلت للركب مذ أنخنا عليها وتراءت ولدائها والخور
هذه الجنة ادخلوا بسلام بلد طيب ورب غفور

(نزهة الأنام للبديري ص ٣٥٨)

وفضائل الشام من مواهب الله الهنيئة لأهل هذا الصقع، فحق
للشام أن تمتاس بين أقاليم الدنيا بما وهبها الله، وقد أجاد أحمد بن
محمد بن المدبر الكاتب بقوله:

وكم بالشام من شرف وفضل ومرتقب لدى برٍّ وبحر
بلادٍ بارك الرحمن فيها فقدّسها على علم وخبر

(معجم البلدان لياقوت ج ٣ / ص ٣١٤)

وقد أحسن الحافظ السمعاني بتصنيفه لهذا الكتاب: (فضائل
الشام) والفضل يعرفه أهل الفضل، ومن نظر في هذا الكتاب قال:
* هذي المكارم لا قعبان من لبن *
فاللهم أجز مصنف هذا الكتاب الجزاء الأوفى.

هذا ولاشك أن من يرنو إلى هذا الكتاب، فإنه ولا بد أن يشكر
دار الثقافة العربية لبديع صنعها في إخراج (فضائل الشام) بشكل يسر
الناظرين، فالله أسأل أن يمن على القائمين عليها باليمن الربيح.

فضائل الشام

قال ياقوت في معجم البلدان (ج ٣ / ص ٣١١ - ٣١٢):
(الشَّامُ: بفتح أوله، وسكون همزته، والشَّامُ، بفتح همزته... ولا تمد،
وفيها لغة ثالثة وهي: الشام، بغير همز.. وقد تذكر وتؤنث...
وأما حدها: فمن الفرات إلى العريش، المتاخم للديار المصرية،
وأما عرضها فمن جبلي طبيء، من نحو القبلة، إلى بحر الروم.
ومن محاسن شمس الدين محمد النواجي قوله:

ألا إن وادي الشام أصبح آية محاسنه بين أهل النهى تتلى
(نزهة الأنام للبدرى ص ٧٢)

وقد صنف عدة في ذكر آيات محاسن الشام، ولندكر ما طبع مما
هو مصنف في فضائل الشام، وقد قرنت معه ما صنف في فضائل
القدس؛ إذ هي حرم الشام، وهاكم فهرست الكتب المطبوعة:
١ - إتحاف الأخصى بفضائل المسجد الأقصى: لشمس الدين المنهاجي،
المتوفى سنة ٨٨٠، طبع في القاهرة سنة ١٤٠٤.

٢ - الإعلام بنبذة من فضائل الشام: لشهاب الدين المنيني، المتوفى سنة
١١٧٢، طبع في القدس بدون ذكر سنة الطبع.

٣ - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: لأبي اليمن مجير الدين
العلمي، المتوفى سنة ٩٢٨، طبع في القاهرة سنة ١٢٨٣، وفي

- النجف سنة ١٣٨٨ ، وفي بيروت سنة ١٣٩٣ .
- ٤ - باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس: لبرهان الدين الفزاري، المتوفى سنة ٧٢٩ ، نشر في القدس سنة ١٣٥٤ .
- ٥ - ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام: لعز الدين بن عبد السلام، المتوفى سنة ٦٦٠ ، طبع في القدس ١٣٦٠ ، وفي الزرقاء بالأردن سنة ١٤٠٧ .
- ٦ - روضة الأنس في فضائل الخليل والقدس: لعارف الشريف، المتوفى سنة ١٣٨٣ ، طبع في القدس سنة ١٣٦٩ .
- ٧ - فضائل البيت المقدس: لأبي بكر الواسطي، المتوفى بعد سنة ٤١٠ ، طبع في القدس سنة ١٣٩٩ .
- ٨ - فضائل بيت المقدس: لضياء الدين المقدسي، المتوفى سنة ٦٤٣ ، طبع في دمشق ١٤٠٥ ، وهذا المطبوع هو الجزء الثاني من كتاب فضائل الشام للضياء .
- ٩ - فضائل الشام: لابن عبد الهادي، المتوفى سنة ٧٤٤ ، طبع في طنطا سنة ١٤٠٨ .
- ١٠ - فضائل الشام ودمشق: لأبي الحسن الربيعي، المتوفى سنة ٤٤٤ ، طبع في دمشق سنة ١٣٧٠ .
- ١١ - فضائل القدس: لأبي الفرج ابن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧ ، طبع في بيروت سنة ١٤٠٠ ، وطبع في القاهرة سنة ١٤٠٩ ، باسم: تاريخ بيت المقدس .
- ١٢ - مشير الغرام إلى زيارة القدس والشام: لشهاب الدين المقدسي، المتوفى سنة ٧٦٥ ، نشر الجزء الأخير منه في يافا سنة ١٣٦٥ .
- ١٣ - نزهة الأنام في محاسن الشام: لأبي البقاء البدري، المولود سنة ٨٤٧ ، طبع في القاهرة سنة ١٣٤١ ، وفي بيروت سنة ١٤٠٠ .

نُبذة عن حياة المُصنّف

* اسمه:

هو الإمام، الحافظ، تاج الإسلام، أبو سعد؛ عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله السمعاني، التميمي، المروزي، الشافعي، المعروف بابن السمعاني.

والسمعاني: نسبة إلى سمعان، بطن من تميم (الأنساب ج ٧ / ص ٢٢٢) وهذه النسبة بفتح السين، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (ج ٣ / ص ٢١١) عند ضبط السمعاني: (سمعت بعض العلماء يقول: يجوز بكسر السين أيضاً).

والسمعاني إمام من أئمة المسلمين في علوم كثيرة، أمسها به الحديث على اختلاف فنونه (طبقات الشافعية لابن السبكي ج ٧ / ص ١٨٢).

* مولده:

ولد في مدينة مرو، ليلة الاثنين، الحادي والعشرين من شعبان، سنة ست وخمسة.

* مشايخه:

للحافظ السمعاني ولوع شديد بالسماع من المشايخ، وقد بالغ في السماع ممن عنده نوع من العلم، وبذل جهداً كبيراً للاجتماع بالشيوخ، وهو صاحب الرحلة الواسعة، واسمع إليه يحدثنا عن نفسه في معجم شيوخه (المنتخب منه، ٢ / ب): (لأن الله تعالى جده، وتوالى جوده، قد كان حفيّاً بي، وولياً لي؛ حيث حبب إليّ الحديث، وزينه في قلبي، ورزقني سماع كل سنة حسنة، ووقفني لشد الرحال إلى محال الترحال، حتى رأيت الأفاضل والمقانع، قبل أن تصير الديار منهم بلاقع، واجتمع عندي من مكتوم الفوائد، ومختوم الزوائد، وفقر المسموعات، وبقر المجموعات، مالا أعلمه اجتمع لواحد من أبناء المشيخة، إلا من شاء الله، من أهل الدهر) وقد قيل: كان عدة شيوخه تزيد على أربعة آلاف شيخ (اللباب لابن الأثير ج ١ / ص ١٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٣ / ص ٢٠٩، مرآة الجنان لليافعي ج ٣ / ص ٣٧١) وقال ابن النجار: (سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ) (المستفاد لابن الدمياطي ص ١٧٣) وقد صنف الحافظ السمعاني معجماً لشيوخه، منه نسخة في مكتبة أحمد الثالث، الملحقة بطوبقوس سراي، في إستانبول، برقم ٢٩٥٣، وله كذلك: التحبير في المعجم الكبير، وقد طبع ما وجد منه كما سيأتي.

* مصنفاته المطبوعة:

١ - الأنساب: نشر مصوراً عن مخطوطة ملفقة في ليدن سنة ١٣٣١، وصورت هذه النشرة، ثم طبع في دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن من سنة ١٣٨٢ حتى سنة ١٤٠٢، في ثلاثة عشر مجلداً، وطبع في بيروت سنة ١٤٠١ في عشرة مجلدات غير كامل،

ثم طبع في بيروت سنة ١٤٠٨ في ثلاثة عشر مجلداً، وطبع في بيروت سنة ١٤٠٨ في خمسة مجلدات.

٢ - أدب الإملاء والاستملاء: طبع في لندن سنة ١٣٧٣ ، وقد صورت هذه الطبعة، وطبع في بيروت سنة ١٤٠٤ ، وصورت هذه النشرة سنة ١٤٠٦ .

٣ - التحبير في المعجم الكبير: طبع في بغداد سنة ١٣٩٥ في مجلدين .

* وفاته:

توفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسمائة، وقد أخطأ ابن الجوزي في المنتظم (ج ١٠ / ص ٢٢٥) بجعله من وفيات سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وكذا ذكر وفاته ابن الأثير في الكامل (ج ١١ / ص ١٣٣) ولكنه ذكر وفاته على الصحيح في اللباب (ج ١ / ص ١٦) وقد وهم كذلك ابن كثير في البداية والنهاية (ج ١٢ / ص ٢٥٤) فذكره في وفيات سنة ثلاث وستين وخمسمائة، ولعله قد تابع صاحب الكامل، وعلى القول الصحيح في وفاته يكون الحافظ السمعي قد ناهز السادسة والخمسين من عمره.

هذا وللأستاذة منيرة ناجي سالم كتاب: (تاج الإسلام أبو سعد السمعي وكتابه التحبير في المعجم الكبير) ولها مقالة: (البيت السمعي في البيوتات العربية بخراسان) وقد نشرت بمجلة المورد العراقية، في المجلد الخامس، العدد الرابع، سنة ١٣٩٧، صفحة ٢٩ - ٥٨، وترجمة السمعي في هذه المقالة موجزة من الكتاب السابق، وقد اقتبست هذه النبذة من المعلومات التي ذكرتها الأستاذة، فلها ثنائي العاطر على جهدها المخلص.

نَهْجُ التَّحْقِيقِ

للحافظ السمعاني كتاب كبير في مديح الشام هو (فرط الغرام إلى ساكني الشام)، وصف حجمه ابن النجار نقلاً عن خط السمعاني بأنه في خمس عشرة طاقة، وذكره ابن عساكر في ترجمة السمعاني (تاريخ مدينة دمشق ٧ / ١٦٥ / أ) وعنه ابن نقطة في التقييد (ج ٢ / ص ١٣٤) وقال ابن عساكر: (وأخر ماورد عليّ من أخباره، كتاب كتبه بخطه، وأرسل به إليّ، سماه: «كتاب فرط الغرام إلى ساكني الشام»، في ثمانية أجزاء، كتبه سنة ستين وخمسةائة... ضمنه قطعة من الأحاديث المسانيد، وأودعه جملة من الحكايات والأناشيد) وقد عقب على هذا الكلام المعلمي اليماني في مقدمة تحقيق الأنساب (ج ١ / ص ٢٦) بقوله: (وبهذا يظهر أن الطاقة نصف جزء أو نحوه) وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (ج ٤ / ص ١٠٧): (يقع لي أن الطاقة نصف كراس).

وكتابتنا هذا: (فضائل الشام) موصوف بأنه في طاقتين، وهو مكتوب في اثنتي عشرة ورقة؛ فتكون الطاقة ست ورقات، والذي أراه أن الطاقة نحو من خمس ورقات؛ فالكراس يكون عادة في عشر أوراق.

ومن خلال سبر هذا الكتاب، لم أجد الحافظ السمعاني قد أشار إلى كتابه الآخر الأكبر، والذي يغلب على ظني أن الحافظ السمعاني قد

صنف هذا الكتاب أولاً، ثم صنف كتابه الآخر الكبير، لاسيما وأن (فرط الغرام) قد صنف قبل وفاته بنحو من سنتين، ولما لم يعرف لكتاب فرط الغرام مكان في خزائن الدنيا، فليكن هذا الكتاب علالة حتى يحدث الله أمراً.

وقد غاب عن علم كثير من أهل عصرنا مستقر هذا الكتاب، فذكروه ولم يهتدوا لمكان وجوده، فانظر: مقدمة فضائل الشام ودمشق للربيعي (ص ١١٦، طبعة دمشق سنة ١٣٧٠) للأستاذ صلاح الدين المنجد، ومقدمة الأنساب للسمعاني (ج ١ / ص ٢٨، طبعة حيدر آباد الدكن سنة ١٣٨٢) للشيخ المعلمي اليماني، وكتاب الأستاذة منيرة ناجي سالم: تاج الإسلام أبو سعد السمعاني (ص ٢٨٤) ومقالتها: البيت السمعاني (ص ٤٠) أما كارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج ٦ / ص ٦٥) فقد ذكر نسخة مصر.

وقد هديت - بفضل الله سبحانه - إلى نسختين من كتاب (فضائل الشام) إحداهما أصل، والأخرى فرع معروضة على الأولى، والآن أخبر عن حلية كل منهما فأقول:

الأصل: نسخة «الرباط»

هي نسخة من الأعلاق النفيسة، مودعة في الخزانة الملكية بالرباط تحت رقم (٣٥٨٠) وهذه النسخة تضم عدة كتب، وصفحاتها من القطع المتوسط، وقد كتب في كل صفحة خمسة عشر سطراً، وخطها جميل وصحيح، وعدد أوراق كتاب (فضائل الشام) اثنتا عشرة ورقة (من ٣٢ - ٤٣) وقد كتب هذا الكتاب في حادي عشر ذي القعدة من

سنة تسع وأربعين وستمائة، وقد كتب في هامش آخر (فضائل الشام) مقابلة نصها: (بلغ العراض بالأصل المنتسخ منه، وكتب الملتجىء إلى حرم الله - تعالى - : الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، جعله الله ناهضاً بجسيم الأعمال، مستقلاً بمضلع الأثقال، في ذي الحجة، من شهور سنة تسع وأربعين وستمائة، حامداً ومصلياً) وقد توفي الإمام الجهيد الصغاني سنة خمسين وستمائة.

وناسخ هذه النسخة لا يكتب الألف المتوسطة في: (إبراهيم - إسحاق - إسماعيل - الإسماعيلي - ثلاث - ثلاثة - سفيان - السلام - سليمان - عثمان - القاسم - معاوية - النعمان - هارون) بل يكتب هذه الأسماء (إبراهيم - إسحق - إسمعيل - الإسمعيلي - ثلث - ثلثة - سفين - السلم - سليمان - عثمان - القسم - معوية - النعمن - هرون) ويكتب الناسخ - أحياناً - فوق الراء المهملة، والسين المهملة، والصاد المهملة، قلامه ظفر (٧) للدلالة على إهمال هذه الحروف مثل: مسهرٌ - الإسلام - صلى، ويكتب الناسخ - أحياناً - تحت الحاء مهملة حاء صغيرة (ح) لتأكيد كون الحرف غير معجم مثل: جِوالة، ويكتب الناسخ - أحياناً - تحت العين المهملة عين صغيرة (ع) لتأكيد أنها مهملة مثل: أعشار، ويضع الناسخ - أحياناً - تحت السين المهملة ثلاثة نقط (.) حتى لا تقرأ شيئاً معجمة وذلك في حالة اللبس، والكلمات التي كتب فيها ذلك هي: بسر - الواردة في رقمي ٢ ، ١٢ - حتى لا تقرأ: بشر، والسياني - الواردة في رقم ١٧ - حتى لا تقرأ: الشيباني، ويكتب الناسخ كلمة: (صح) صغيرة فوق الكلمة المشتبهة، وذلك في الكلمات: بري - الواردة في رقم ٩ - والإسمعيلي - الواردة في رقم ٣٠ - ونحصي - الواردة في رقم ٣٧ - ويكتب الناسخ كلمة (خف) صغيرة فوق الكلمة المراد تخفيفها،

وعدم تشديدها، وذلك في: المصيبي - الواردة في رقم ١ - يعني عدم تشديد الصاد الأولى - قال السمعي في الأنساب (ج ١٢ / ص ٢٩٧ - ٢٩٨): (اختلف في اسمها، والصحيح الصواب مشددة بكسر الميم، ولما أمليت ببخارى حديثاً، عن أبي القاسم: علي بن محمد بن أبي العلاء المصيبي ثم الدمشقي، حضر المجلس الأديب الفاضل أبو تراب: علي بن طاهر الكرميني التميمي، فلما فرغت من الإملاء قال لي: المصيبي بفتح الميم من غير تشديد، فقلت: كان شيخنا وأستاذنا: إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ كذا كان يروي لنا كما تقول في هذه النسبة، ولكن ما وافقه أحد على هذا، ورأيت في كتب القدماء بالتشديد والكسر، وكذلك سمعت شيوخي بالشام، خصوصاً فقيه أهل الشام: أبا الفتح: نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي) وكتب الناسخ كلمة: (خف) فوق: فنحا - الواردة في رقم ٥ - وذلك حتى لا تشدد الحاء، انظر: لسان العرب لابن منظور (ج ٦ / ص ٤٣٧١) وكتبها فوق: بساق - الواردة في رقم ١٠ - حتى لا تشدد السين، وهو الصحيح، انظر: معجم البلدان لياقون (ج ١ / ص ٤١٤) وكتبها فوق: انطاكية - الواردة في رقم ١٩ - حتى لا تشدد الياء، وهو الصحيح، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١ / ص ٢٦٦) وكتبها فوق: عمان - الواردة في رقم ٣٢ - حتى لا تشدد الميم فتصبح: عَمَان.

وقد كتب في الهامش الأيسر للورقة (٤٠/أ) وذلك بعد الأثر رقم (٢٦) هنا، قراءة في هذا الكتاب، ولم توجد هذه القراءة في نسخة مصر؛ وذلك لأن نسخة مصر قد كتبت في سنة ١٣١٧ هـ، وهذه القراءة مؤرخة بسنة ١٣٢٤ هـ، وهي مدونة بدمشق، فالظاهر أن

الكتاب بعد أن نقل منه نسخة في مصر، رحل إلى الديار الشامية، ونصر هذه القراءة بحسب ما أمكنتي قراءته: [إلى هنا بلغت قراءتي (في!) بدمشق في مجلس واحد، حضره الشيخ أيوب، والشيخ (كلمة غير واضحة) الجيلي، والمعلم الشيخ عبد الرزاق، البيطار والشيخ سليم (كلمتان غير واضحتين وضح، قاله وكتبه محمد عبد الحي الكتاني، وذلك في صبيحة يوم الخميس، ثالث ربيع الأول، عام ١٣٢٤] .

وهذه القراءة بخط العلامة محمد عبد الحي الكتاني صاحب (فهرس الفهارس) و(التراتب الإدارية) وغيرهما، وقد توفي سنة ١٣٨٢ هـ .

الفرع: نسخة «مصر»

هي نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥١٩) مجاميع، وهي منقولة من النسخة السابقة، بخط إسماعيل بن محمد الشاشي، في غاية جمادى الآخرة، سنة ١٣١٧، وهي ضمن مجموعة، وعدد أوراق هذا الكتاب اثنتا عشرة ورقة (من ١٣ - ٢٤) وقد أفادتني في المواضع التي أصابها بتر في نسخة الرباط، فالظاهر أنها نقلت منها وحالتها أجود.

وختاماً فيني أرى لزماً عليّ توجيه الشكر للأستاذ حسن علي حسن، فله مني بالغ التقدير، والفاضل طه عبد المقصود عبد الحميد، فالله يكافئهما على جميل مساعدتهما لي في تصوير المخطوطتين، هذا وأنا قد سددت هذا الكتاب جهدي، والله أرجو أن أكون قد وفقت، وبالله أستعين، وأستمد التوفيق من أطفاه.

رقمه
عمرو علي عمر

مناج من مصورات
المخطوطين المعتمد عليها في التحقيق

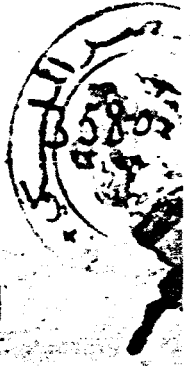
كتاب فضائل الشام

مؤلفه الكافي سيدي عبد الرحيم بن محمد بن منصور

ابن عبد الحكيم السمعاني رحمه الله

3580

عنوان نسخة «الرباط»



بسم الله الرحمن الرحيم
 إمامنا أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار
 السمعاني رحمه الله قال أما أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن
 الخطيب في أو يد مشق أبي جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن
 عبد الواحد بن أبي بكر بن أبي الحسن بن علي بن موسى بن الحسن
 السمسار أما أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن المشغوث قال
 رضي الله عنه وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مفضل السوسي بغرائق
 عليه بدمشق أما أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي أما أبو نصر عبد
 الوهاب بن عبد الله بن عمر المرسي أما أبو القاسم جهم بن القاسم وأبو القاسم الفضل
 بن جعفر بن أبي عاصم الموزني قالوا أما أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم
 الرواسي أما أبو مشهور عبد الأعلى بن مشهور سعيد بن عبد العزيز
 عن ربيعة بن سعد عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن جواد رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجندون اجنادا
 جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال الخولاني رضي الله عنه
 يا رسول الله خيرهم أو اعلمهم بالشام فمن أين قيلت بهمته وليسف

أول صفحة في نسخة «الرباط»

يا ذرمران لا عجزت بن سكين فدهجت احزنا يا ذرمرانا
 مل عند قسطنطين من علم فخر بنى ام بيت سعد وجه الصبر من بانا
 سنيا ورعي الصرخا يا وسا كها بين الخينة والروحان كلانا
 حث الملام فان الحار مترحة مما صيد دواعي الشوق احزنا
 قال رضى الله عنه انشدنا الامام ابو القاسم على بن الحسن الخاطى
 من لفظه وحفظه بدمرمران نظام دمشق لان مكر الضنوب والشاغر
 الدمشقى

امر بدمرمران فلجيا واجعلت لعمري بيتا نصيا
 ونبرد على بوز افسقيا لا يرمى طين بردى ورخيا
 ولي باب حيرت من خطبا احاط بها النوى طيبا فظبيا
 تقيض جدا ولا البلور وبها خلال حدائق تبتن وشيا
 قال رضى الله عنه انشدنا ابو الحسين هبة الله الحسن بن هبة الله الاسدي
 من لفظه بجامع دمشق انشدنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن محمد
 الخاطى الدمشقى لنفسه

للابن شعري من ابى بين اسدي بورقني بالخرطوبين لسفيين

وقل بحسن الجان شمل يقينه على الدهر منهم نضرة ولعينهم
قال رضي الله عنه أنشدني مروان بن أبي المعالي يوسف بن محمد الفقيه
من لفظه بحر وللبحري من ضيده أوها

ان لقي في قلبك مما ألق من فرط تغذي وطول اشنياف
وجدت بالوصل على معزم فزودني منك قبل انطلافت
ان انت ودعت بتقبيله كانت يد المشكور للفرار
أجازر البن من اجل النور طوراً وهو اه لاجل العناق
ان دمشقاً اصبت حبه مخضرة الروض غداة البراق
هو وهما الفضاض عمر الدين وما وهما السلسل عذب المذاق

قال رضي الله عنه أنشدني أبو علي الحسن بن مسعود الوزير المشعشع

أحافظ من لفظه بحر وبفسه

ذكرني حنينا مه المزون بين جبين ناخذ لياالي النيرة بكين
ورماني صرف الزمان بين فراق الهامين بين وبينني
نجر الخبر وتم محمد لله تعالى وهو حسنا ولعم الوصل والصلوة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد النبي واله في حاكم عشر حبي الفصح الواح في سنة سبع وله سرور
الملك

الصفحة الأخيرة في نسخة «الرباط»

كتاب فضائل الشام تأليف

الحافظ أبي سعد عبد

الكريم بن محمد بن منصور

ابن عبد الجبار السمرقاني

بإحسان الله توزعده

٢٢٢

٢٢

٢

عنوان نسخة «مصر»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اساناج الاسلام ابوسعده عبد الكريم بن محمد بن منصور
بن عبد الجبار السمعاني رحمه الله قال اسابو الحسن عبد
الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخطيب في داره بدمشق
اساجدي ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد
بن ابي الحديد السلمي اسابو الحسن علي بن موسى بن
الحسن السمار اسابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن الدمشقي قد رضى الله عنه واخبرنا ابو
القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي نقراتي عليه
بدمشق اسابو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي
اسابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري
اسابو القاسم جحج بن القاسم وابو القاسم الفضل ابن
جعفر بن ابي عاصم المؤذن قالوا اسابو بكر عبد الرحمن

بن

أول صفحة في نسخة «مصر»

محت المدام فان الكاس مترعة مما يهيج دواعي الشوق احزاننا.

قال — رضى الله عنه انشدنا صدقنا الامام
ابو القم على بن الحسن الحافظ من لفظه وحفظه
بديريمران بظاهر دمشق لابي بكر الصنوبري الشاعر
الدمشقي، ، ،

ما مر بديريمران فاحيا واجعل بيت لهوى بيت لزهيا،
موتبرد غلتي برد افسيا لا يامى على بردى ورعياء،
ولى فى باب جبرون طباء واعاضها الهوى طبيا فطبيا،
تفيض جد اول البلور فيها خلخال حدائق يبتن ورتيا.

قال — رضى الله عنه انشدنا ابو الحسين هبه الله
بن الحسن بن هبه الله الامين من لفظه املا بمجامع
دمشق انشدنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن
صدقه الحياط الدمشقي لنفسه، ، ،

الالبت شعري لهل لئين بيلة يورقنى بالخطوتين نسيم،
موهل مجمع الكاس شملى بقينه على الدهر منم نضرة ونعيم.

قال — رضى الله عنه انشدنى مؤدبى ابو المعالى
يوسف بن محمد الفقيهى من لفظه ممر للبحر
من قصيدة اولها، ، ،

ان رقى لى فلك مما اذق من فرط تعذبي وطول اشتياق

الصفحة الأخيرة في نسخة «مصر»

٢
بديريمران

٧
قتية

ووجدت بالوصل على مغرم فزودني منك قبل انطلاقي
ان انت ودعت بتقبيلك كانت بدا شكورة للفراق
احاذر البين من اجل النوى طورا والهواة لاجل العناق
ان دمشق اصحت جنة مخضرة الروض غداة البراق
هواؤها الغضفاض غمر الندى وما وهما السلسل عذب المذاق

قال رضى الله عنه انشدني ابو علي الحسن بن
مسعود الوزير الدمشقي الحافظ من لفظه بمرولتفه
ذكرتني حمامة الروين حين ناحت ليالى النيريين
ورماني صرف الزمان بين فرق الله بين بنى وبنى

نجز الكتاب وتم بحمد الله تعالى وهو

حسنا ونعم الوكيل والصلوة

والسلام على سيدنا

ومولانا محمد النبي

والله

نقلت عن
ذو القعدة
وسنة
٩

بلغ العراض بالاصل المنتسخ منه وكتب الملتجئ الى حرم الله
تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني جعله الله ناهضا
بحجم الاعمال مستقلا بمضلع الاثقال في ذي الحجة من
شهر ربيع سنة تسع واربعين وستمئة حامدا ومصليا

هذا هو الاصل المنقول عن

الصفحة قبل الأخيرة في نسخة «مصر»

فضائل الشام
للسمعاني
النص المحقق

كتاب فضائل الشام^(١)

تأليف

الحافظ أبي سعد: عبد الكريم بن
محمد بن منصور بن عبد الجبار
السمعاني

رحمه الله

توفي سنة ٥٦٢

(١) في نسخة مصر: (الشام) بلا همز، وانظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٣/ص ٣١١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - أنبأنا تاج الإسلام، أبو سَعْد : عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِي - رحمه الله - قال: أنبأنا أبو الحُسَيْن^(٢) : عبد الرحمن بن عبد الله بن الحَسَن الخطيب، في داره بِدَمَشْق، أنبأنا جِدِّي أبو عبد الله، الحَسَن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السُّلَمِي، أنبأنا أبو الحَسَن: علي بن موسى بن الحُسَيْن^(٣) السَّمْسَار، أنبأنا أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدَّمَشْقِي ح.

قال - رضي الله عنه - : وأخبرنا أبو القاسم: نصر بن أحمد بن مُقاتل السُّوسِي، بقراءتي عليه بِدَمَشْق، أنبأنا أبو القاسم: علي بن محمد بن علي المَصِيصِي^(٤)، أنبأنا أبو نصر: عبد الوهَّاب بن عبد الله ابن عُمَرَ المُرِّي، أنبأنا أبو القاسم^(٥): جُمَح بن القاسم، وأبو القاسم: الفضل بن جعفر بن أبي عاصم المؤذن؛ قالوا^(٦) : حدثنا أبو بكر:

(٢) في نسخة مصر: (أبو الحسن) وهو خطأ، انظر: التحبير للمصنف (ج ١/ص ٣٩١).

(٣) في نسخة مصر: (الحسن) وهو خطأ، انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٧/ص ٥٠٦).

(٤) انظر: نهج التحقيق في مقدمة هذا الكتاب.

(٥) كنية جمع في مصادر ترجمته: (أبو العباس) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٦/ص ٧٧).

(٦) أي: أبو عبد الله محمد، وأبو القاسم (المكنى في المصادر بأبي العباس) جمع، وأبو القاسم الفضل.

عبد الرحمن بن القاسم الرّوَّاس، حدثنا أبو مُسَهِر: عبد الأعلى بن مُسَهِر، حدثنا سَعِيد بن عبد العزيز، عن رَبِيعَةَ بن يَزِيد، عن أبي إدريس الخَوْلَاني، عن عبد الله بن حَوَالَةَ - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَادًا: فَجُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ» فقال الحَوَالِي - رضي الله عنه - يارسول الله، خِرْلِي. قال: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ، وَلَيْسَتْ / مِنْ غُدْرِهِ^(٧)، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

قال: فكان أبو إدريس إذا حَدَّثَ بهذا الحديث التفت إلى ابن عامر فقال: ومن تكفل الله به، فلا ضيعة عليه^(٨).

٢ - قال - رضي الله عنه - حدثنا الإمامان، أبو القاسم: علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، بصنعاء^(٩)، وأبو البركات: الخضر بن شبيل

(٧) الغدر: جمع غدِير، وهو القطعة من الماء، انظر: لسان العرب (ج ٤/ص ٣٢١٧).
 (٨) هذا الحديث خرجه السمعاني من نسخة أبي مسهر، وهو فيها (ص ٣٩٥) وقال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩١) عن هذا الحديث: (حديث صحيح جداً) والحديث أخرجه أحمد في المسند (ج ٤/ص ١١٠ وج ٥/ص ٢٨٨) وأبو داود (رقم ٢٤٨٣) والفسوي في المعرفة والتاريخ (ج ٢/ص ٣٠٢) والطحاوي في مشكل الآثار (ج ٢/ص ٣٥) وابن حبان في صحيحه، كما في الإحسان (ج ٩/ص ٢٠٦ - ٢٠٧، رقم ٧٢٦٢) والحاكم في المستدرک (ج ٤/ص ٥١٠) وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي، والحديث أخرجه الربيعي في فضائل الشام (ص ٤ - ٦، رقم ٤، ٥) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٤٧ - ٧٣) من عدة طرق، وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (ج ١/ص ٥٥٣) للضياء، ووقع في كنز العمال للمفتي الهندي (رقم ٣٥٠٣٩): (ص) مهملة، وهو تصحيف، وللحافظ الضياء كتاب في فضائل الشام، والعزو هنا للمختارة له.

(٩) صنعاء (هنا): قرية بغوطة دمشق، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٣/ص ٤٢٦) وقد

ابن الحُسَيْن الحارثي، بدمشق، بلفظها؛ قالوا: أنبأنا أبو الحَسَن: علي
ابن الحَسَن بن الحُسَيْن المَوَازِيني، أنبأنا أبو الحُسَيْن:
محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، حدثنا أبو بكر: يوسف بن
القاسم المِيَانَجِي^(١١)، حدثنا محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَةَ العَسْقَلَانِي،
حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زَيْد بن واقد، عن
بُسْر بن عُبَيْد الله، عن ابن حَوَالَةَ - رضي الله عنه - قال: قال رسول
الله ﷺ:

«إِنهَا سَتَكُونُ أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً، يَمِّنُ، وَشَامٌ، وَعِرَاقٌ» قلتُ: يارسول
الله، خِرِّي. قال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ، وَلَيْسَ قِي
بِعُدْرِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ^(١٢).

٣ - قال - رضي الله عنه - أنبأنا الإمام أبو
عبد الله عبد الرحمن بن عبد الرحيم الدارمي، وأبو عبد الله:
عبد السلام بن أبي الفتح بن أبي القاسم^(١٣)، الهَرَوِي، وأبو سَعِيد:
أحمد بن إسماعيل الحَنَفِي، في آخرين، جميعاً بهرارة: قالوا: / أخبرتنا أم

دخلها السمعاني في رحلته للشام، وسمع في بقاياها من صديقه الحافظ ابن عساکر، كما
نص على ذلك في كتابه الأنساب (ج ٨/ص ٣٣٤) وهو المذكور هنا.

(١٠) هكذا ضبطت هذه النسبة في نسختي الرباط ومصر، والذي في الأنساب للسمعاني
(ج ١٢/ص ٥١٣) أنها بفتح الميم.

(١١) هذا الحديث إسناده صحيح، وانظر: تخريج الحديث السابق. وهذا الحديث خرجته
السمعاني - فيما أرى - من أحد تواليف الميانجي، انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي
(ج ١٦/ص ٣٦٢).

(١٢) في نسختي الرباط ومصر: (ابن القاسم) والتصويب من التحرير للمصنف
(ج ١/ص ٤٥٢).

الفضل: بِيَبِي^(١٣) بنت عبد الصمد بن محمد بن علي^(١٤) الهَرَثَمِيَّة، أنبأنا أبو محمد: عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شَرِيح الأنصاري، حدثنا أبو عبد الله: عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا بكر بن سَهْل الدَّمِيَّاطِي، حدثنا أبو سَهْل ابن إسماعيل^(١٥)، حدثنا بِشْر بن بكر، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمران بن إسحاق أبو هارون البَصْرِي، عن شعبة بن الحجاج، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال:

«إِذَا هَلَكَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلَاخَيْرَ فِي أُمَّتِي، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَالَ^(١٦)».

٤ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا القاضي أبو الفرج: سَعِيد^(١٧) بن أبي الرَّجَاء الصيرفي، بأصبهان، أنبأنا أبو العباس:

(١٣) هكذا ضبطت في الأصل، وهو الصواب خلافاً لضبط مرتضى الزبيدي في تاج العروس (ج ٢/ص ٥٤) بفتح الباء الثانية، انظر جزء بيبي (ص ٨).

(١٤) ذكر نسبها في مصادر ترجمتها هكذا: بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد، انظر: المصدر السابق.

(١٥) لم أهتم لمعرفة هذا الاسم.

(١٦) هذا الحديث أخرجه السمعي من جزء بيبي، وهو فيه (ص ٤٩، رقم ٤٤) وقال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩٣): وهو بهذا اللفظ ضعيف ثم قال: (في إسناده: عمران بن إسحاق أبو هارون، قال الذهبي في الميزان: لا يدرى من هو) ثم ذكر الألباني أن الصحيح في لفظه الرواية التالية، وهذا الحديث أخرجه الربيعي في فضائل الشام (ص ٩، رقم ١٥) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٩٤ - ٢٩٥) وعزه السيوطي في جمع الجوامع (ج ١/ص ٩٢) لنعيم بن حماد في الفتن.

(١٧) في نسختي الرباط ومصر: (سَعْد) بسكون العين، وهو خطأ، انظر التقييد لابن نقطة (ج ٢/ص ٢٢).

أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الفضاض^(١٨)، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى التميمي، بالموصل، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن معاوية بن قري، عن أبيه - رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ^(١٩) طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورَةٌ عَلَى النَّاسِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ^(٢٠)».

٥ - قال - رضي الله عنه : / أنبأنا أبو بكر: أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، ببغداد، حدثنا القاضي أبو الحسين:

(١٨) هذه النسبة غريبة، انظر: التقييد لابن نقطة (ج ١/ص ١٩٧) ولعلها نسبة لعمل الفضة: فهو معروف بالصائغ، وكذا وقعت في أدب الإملاء للسماعي (ص ٢٠٦).

(١٩) هكذا في نسختي الرباط ومصر: بدون الواو قبل كلمة: (لاتزال).

(٢٠) هذا الحديث صححه الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩٣) وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٤٠٣) والحديث أخرجه الطيالسي في المسند (ص ١٤٥)، رقم ١٠٧٦) وابن أبي شيبة في المصنف (ج ١٢/ص ١٩٠) وأحمد في المسند (ج ٣/ص ٤٣٦) وج ٥/ص ٣٤، ٣٥) وفي فضائل الصحابة له (ج ٢/ص ٩٠٣، رقم ١٧٢٢) والترمذي (رقم ٢١٩٢) من طريق الطيالسي، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح) وابن ماجه (رقم ٦، والفسوي في المعرفة والتاريخ (ج ٢/ص ٢٩٦) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (ج ٩/ص ٢٠٥، رقم ٧٢٥٨، ٧٢٥٩) عن أبي يعلى، وعن غيره، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩/ص ٢٧، رقم ٥٥ - ٥٦) وأبو نعيم في حلية الأولياء (ج ٧/ص ٢٣٠ - ٢٣١) والخطيب في تاريخ بغداد (ج ٨/ص ٤١٧ - ٤١٨) وج ١٠/ص ١٨٢) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٩٢ - ٢٩٤).

وهذا الحديث أخرجه السمعاني - فيما أرى - من مسند أبي يعلى؛ فابن المقرئ هو أحد رواة هذا المسند، انظر: التقييد لابن نقطة (ج ١/ص ٤) وسعيد الصيرفي هو راوي مسند أبي يعلى، عن أحمد بن محمد بن النعمان، عن أبي بكر ابن المقرئ، انظر: التقييد لابن نقطة (ج ٢/ص ٢٢) وهذا هو مسند أبي يعلى الكبير، وهو غير مطبوع.

محمد بن علي ابن المُهتدي بالله الهاشمي، من لفظه، حدثنا أبو الحسن: علي بن عمربن محمد العربي، حدثنا أبو الفضل: محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه - قال:

قلت: يارسول الله، خري، أين تأمرني؟ قال: فنحاً بيده نحو الشام، وقال: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتُحْشَرُونَ»^(٢١) عَلَى وُجُوهِكُمْ^(٢٢).

٦ - قال - رضي الله عنه - أنبأنا أبو عبد الله: الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب، بأصبهان، أنبأنا أبو طاهر: أحمد بن محمود الثقفي، حدثنا أبو العباس: عبيد الله بن أحمد بن جابر الأبهري، المؤدب^(٢٣) بقرية أهر^(٢٤)، أنبأنا محمد بن محمد بن يونس الأبهري،

(٢١) في مصادر التخريج: (وتجرون).

(٢٢) قال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩٨): (حديث صحيح) والحديث أخرجه أحمد في المسند (ج ٥/ص ٣ ، ٥) وفي فضائل الصحابة له (ج ٢/ص ٨٩٨ - ٨٩٩ ، رقم ١٧١٠ ، ١٧١١) والترمذي (رقم ٢١٩٢ ، ٢٤٢٤) وقال الترمذي في الموضوعين: (هذا حديث حسن صحيح) وأخرجه الترمذي (رقم ٣١٤٣) وقال: (هذا حديث حسن) والنسائي في كتاب التفسير: سورة يس (رقم ٤٤٩) والفسوي في المعرفة والتاريخ (ج ٢/ص ٢٩٦) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩/ص ٤٠٩ ، رقم ٩٧٥) والحاكم في المستدرک (ج ٤/ص ٥٦٤) وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي، وأخرجه الربيعي في فضائل الشام (ص ١٥ - ١٦ ، رقم ٢٥ ، ٢٧) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٨٠ - ٨٦ ، ١٦٧) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (ج ٤/ص ٢٠٤) لابن أبي شيبة، وابن مردويه.

(٢٣) في نسخة مصر: (المؤذن) وهو خطأ، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١/ص ٨٣ - ٨٤) وقد كتب في هامش نسخة مصر: (خ: المؤدب).

(٢٤) أهر: بليدة من نواحي أصبهان، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١/ص ٨٣ - ٨٤).

حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَزَلْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ^(٢٥).

٧ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا أبو القاسم : الخضر بن الحسين ابن عبدان الأزدي، بدمشق، أنبأنا أبو عبد الله : الحسن بن أحمد بن عبد الواحد السلمي، حدثنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدريندي الحافظ، حدثنا أبو نصر أحمد بن مظفر بن محمد الموصلي بها، حدثنا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مضعب الشامي، حدثنا أبو خلد الدمشقي، عن الوضين بن عطاء، عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْخَيْرُ عَشْرَةٌ أَعْشَارًا: تِسْعَةٌ بِالشَّامِ، وَوَاحِدٌ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ، وَالشَّرُّ عَشْرَةٌ أَعْشَارًا: وَاحِدٌ بِالشَّامِ، وَتِسْعَةٌ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ، وَإِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ^(٢٦)».

(٢٥) هذا الحديث إسناده حسن إن شاء الله، والحديث أخرجه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٤٩) وعزاه ابن عبد الهادي في فضائل الشام (ص ٢٤ - ٢٥ ، رقم ١١) للضياء، وانظر: جمع الجوامع للسيوطي (ج ١/ص ٨٨٧).

(٢٦) هذا الحديث إسناده ضعيف، لانقطاعه بين مكحول وعبد الله بن عمرو، والحديث أخرجه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ١٤٣ ، ٢٩٥) بهذا الإسناد وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (رقم ٣٥٠٥٦) للخطيب في المتفق والمفروق، وقد ذكر محقق ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام (ص ٣٥) أنه لم يجد هذا الحديث من رواية عبد الله بن عمرو.

وكتب في هامش نسخة مصر: (بلغ مقابلة).

٨ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي ، ببغداد ، أنبأنا أبي^(٢٧) ، أنبأنا أبو القاسم . إسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصري ، حدثنا أبو عبد الله : الحسين بن إسماعيل المعاملي ، حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا رَوْح بن أسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن بهز بن حكيم^(٢٨) ، عن أبيه ، عن جده - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال لأبي ذر :

« يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ بَلَغَ سَلْعًا^(٢٩) ، فَعَلَيْكَ بِالشَّامِ »
قلت : إن جيل بيني وبين ذلك ، فأضرب بسيفي من حال بيني وبين ذاك ؟ قال : « لآ ، وَلَكِنْ أَسْمَعُ وَأَطْعُ ، وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجَدِّعٍ^(٣٠) . »

٩ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو علي : الحسن بن أحمد الخدَّاد ، في كتابه إليَّ من أصبهان ، أنبأنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن ريذة^(٣١) الضبي ، وأبو بكر : محمد بن أحمد بن يوسف بن شمه الأصبهاني ؛ قالوا : أنبأنا أبو القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا

(٢٧) سقط من نسخة مصر : (أنبأنا أبي) وهو خطأ ، انظر : الأنساب للسمعاني (ج ٨ / ص ٢٩٨ وج ١٠ / ص ٤٣٤) .

(٢٨) في نسخة مصر : (حكيم) وهو خطأ ظاهر .

(٢٩) سلع : موضع بقرب المدينة ، انظر : معجم البلدان لياقوت (ج ٣ / ص ٢٣٦) .

(٣٠) هذا الحديث إسناده ضعيف ؛ روح بن أسلم فيه ضعف ، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (ج ٨ / ص ٢٤٣) والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١ / ص ٨١) .

وهذا الحديث يمكن أن يكون السمعي قد أخرجه من الأحاديث الصرصريات ، انظر :

الأنساب له (ج ١٠ / ص ٤٣٤) ويحتمل أن يكون من أمالي المعاملي .

(٣١) ضبط هذا الاسم في نسخة مصر بفتح الراء ، وهو خطأ ، وقد ضبط بكسر الراء في نسخة الرباط ، وهو الصواب ، انظر : تبصير المنتبه لابن حجر (ج ٢ / ص ٦١٧) .

إسحاق بن خالويه الواسطي، حدثنا علي بن بحر بن بري، حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني، أنبأنا معمر، أنبأنا ثابت، وسليمان التيمي؛ عن أنس بن مالك - رضي الله عنه :

أن النبي ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْعِرَاقِ، وَالشَّامِ، وَالْيَمَنِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ، وَحُطِّ مِنْ وَرَائِهِمْ».

لم يروه عن التيمي^(٣٢) إلا معمر، ولا عنه إلا هشام بن يوسف القاضي، تفرد به علي بن بحر بن بري، وروى عن علي بن بحر هذا الحديث: أحمد بن حنبل^(٣٣).

١٠ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو القاسم : إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي الحافظ ببغداد، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنبأنا أبو القاسم : حمزة بن يوسف السهمي، أنبأنا الإمام أبو بكر: أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أنبأنا ابن وهب، أخبرني

(٣٢) في نسختي الرباط ومصر: (الثوري) والتصويب من المعجم الصغير للطبراني.
(٣٣) هذا الحديث خرجه السمعي من المعجم الصغير للطبراني، وهو فيه (ج ١/ص ١٧٣ - ١٧٤ ، رقم ٢٧٣) وانظر: التحير للمصنف (ج ١/ص ١٨٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠/ص ٥٧): (رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير علي بن بحر بن بري، وهو ثقة) والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٦٥ - ٢٦٨) عن أنس، وأخرجه أحمد في المسند (ج ٥/ص ١٨٥) والترمذي (رقم ٣٩٣٤) وقال: (هذا حديث حسن صحيح) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٥/ص ١١٦ ، رقم ٤٧٩٠) كلهم من حديث أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت، وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (ج ١ / ٣٧٨) للرويات، وأبي نعيم، والضياء، ووقع في كثر العمال للمتقي الهندي (رقم ٣٤٨٧٨): (ص) مهملة، وأظنه تصحيف من (ض) معجمة أي الضياء.

ابن هَيْعَةَ، ويحيى بن أيوب، عن عُقَيْل، عن ابن شَهَاب، عن يعقوب بن عبد الله بن المغيرة بن الأحنس، عن ابن عُمَرَ - رضي الله عنها - : أن النبي ﷺ قال :

«دَخَلَ إِبْلِيسُ الْعِرَاقَ، فَفَضَى فِيهَا حَاجَتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، فَطَرَدُوهُ حَتَّى بَلَغَ بُسَاقَ^(٣٤)، ثُمَّ دَخَلَ مِصْرَ، فَبَاضَ فِيهَا وَفَرَّخَ عِبْقَرِيَّهُ^(٣٥)» .

١١ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا أبو عبد الله : محمد بن سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْتَرَابَازِيِّ، بَنِي سَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَاهِرِ النَّوْقَانِيِّ، إِمْلَاءً، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ النَّحْوِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو يَوْسُفَ : يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ الْفَارِسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمَ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
أن رسول الله ﷺ قال :

(٣٤) بساق: عقبه بين التيه وأيلة، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١/ص ٤١٣).
(٣٥) هذا الحديث ضعيف؛ لانقطاعه بين يعقوب وابن عمر، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٢/ص ٣٤٠ - ٣٤١، رقم ١٣٢٩٠) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠/ص ٦٠): (رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، من رواية يعقوب بن عبد الله ابن عتبة بن الأحنس، عن ابن عمر، ولم يسمع منه، ورجاله ثقات) وأخرجه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٣٠٣ - ٣٠٤) والحديث ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (ج ١/ص ٤٦٥) من رواية الأزدي، ونقل عنه قوله أنه لا يصح، ويعقوب هو: ابن عتبة بن المغيرة بن الأحنس، انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (ج ١١/ص ٣٩٢).

وهذا الحديث أخرجه السمعاني - فيما أرى - من مسند الحسن بن سفيان النسوي، انظر: التقييد لابن نقطة (ج ١/ص ١٣٥).

«أُنزِلَتْ عَلَيَّ النَّبُوءَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ: بِمَكَّةَ، وَبِالْمَدِينَةِ، وَبِالشَّامِ»^(٣٦).

١٢ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا الإمام أبو عبد الله : الحسن بن نصر بن خميس الجُهَني، في منزله بالمَوْصِل، أنبأنا أبو بكر: محمد بن المظفر بن بَكْران الشامي القاضي، أنبأنا أبو/ القاسم: عبد الملك بن محمد بن بِشْران الواعظ، أنبأنا أبو بكر: أحمد بن سلمان النَّجَّاد، حدثنا أبو الليث: يزيد بن جُمهور^(٣٧)، بطرسُوس، حدثنا ابو توبة: الربيع بن نافع^(٣٨)، عن يحيى بن حمزة، عن ثور^(٣٩) بن يزيد، عن بُسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني: عائد الله، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ عَمُودَ الْإِسْلَامِ^(٤٠) اِخْتَمَلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، وَاتَّبَعْتُهُ بَصْرِي، فَحَمَلَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ

(٣٦) هذا الحديث خرجه السمعاني من كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي، فابن درستويه هو راوية هذا الكتاب، وإن لم أجده فيما طبع من كتاب المعرفة؛ لأن المطبوع يمثل ثلثي الكتاب، وقد عزاه السيوطي في جمع الجوامع (ج ١/ص ١٥٦) ليعقوب بن سفيان، وانظر: التقييد لابن نقطة (ج ١/ص ٤٩ وج ٢/ص ٥٦) وسير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٨/ص ٤٤٧) والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عفير بن معدان، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ١٥٣ - ١٥٤).

(٣٧) في تاريخ مدينة دمشق: (جهور).

(٣٨) في نسختي الرباط ومصر: (رافع) وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج، وقد وصل طرف الرء بالالف في نسخة الرباط.

(٣٩) في نسختي الرباط ومصر: (بدر) وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤٠) قال ابن عبد السلام في ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام (ص ٣٠): (المعنى بعمود الإسلام: ما يعتمد أهل الإسلام عليه، ويلتجئون إليه).

الإِيمَانِ حِينَ تَقَعُ الْفِتْنُ بِالشَّامِ^(٤١) .

١٣ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو سَعْدٍ : محمد بن جامع الصيرفي، بنيسابور، أنبأنا أبو بكر: أحمد بن علي الشيرازي، أنبأنا أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين السُّلَمي، أنبأنا أبو الحسن الكَارِزِي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد^(٤٢)، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال :

«عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ^(٤٣)» .

١٤ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا الإمام أبو عبد الله : محمد

(٤١) هذا الحديث خرجه السمعاني من جزء التراجم لأبي بكر النجاد، كما عزاه له السيوطي في الدر المنثور (ج ٣/ص ١١٢) وقال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩٢)/ (إسناده صحيح) والحديث أخرجه أحمد في المسند (ج ٥/ص ١٩٨ - ١٩٩) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠/ص ٥٧ - ٥٨): (رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح) وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (ج ٢/ص ٩٠١، رقم ١٧١٧) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (ج ٢/ص ٢٩٠) وأبو نعيم في حلية الأولياء (ج ٦/ص ٩٨) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٩٦ - ٩٧).

(٤٢) حماد هنا هو ابن سلمة؛ فقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (ج ٧/ص ٢٦٩) أن حجاج ابن المنهال، وإن اشترك في الرواية عن الحمادين - أي: ابن زيد، وابن سلمة - إلا أنه لا يروي عن حماد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه، وقد يروي عن حماد بن سلمة فلا ينسبه - كما وقع هنا - فليكن هذا منك على ذكر، وقد جاء مصرحاً باسمه في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ج ١/ص ٨١).

(٤٣) هذا الحديث خرجه السمعاني من كتاب لأبي عبد الرحمن السلمي، انظر: التعبير للمصنف (ج ٢/ص ١٠٣) وليس هو من مسند البغوي؛ لأن الكارزي لم يسمع منه المسند، كما في الأنساب للمصنف (ج ١٢/ص ٤٠٨) والحديث إسناده صحيح.

ابن الفضل الفَرَاوي^(٤٤)، بنيسابور، أنبأنا أبو حفص: عُمَرُ بن أحمد ابن مَسْرُور الزاهد، أنبأنا أبو سَهْل: بشر بن أحمد بن بشر الإسفراييني، أنبأنا بهُلُول بن إسحاق الأنباري حدثنا سويد بن سَعِيد، / حدثنا رَشِيد بن سَعْد المِصرِي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابَةَ، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عُمَر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ - قال:

«سَتَخْرُجُ نَارٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ - أَوْ: بَحْرِ حَضْرَمَوْتٍ - تَحْشُرُ النَّاسَ» فقلنا: يارسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»^(٤٥).

١٥ - قال - رضي الله عنه: حدثنا الأديب أبو الفضل . محمد بنُ بنِيْمَانَ بن يوسُف الأَشْنَانِي، مِنْ لفظه، وأبو منصور: شَهْرَدَارُ بن شَيْرَوَيْه الدِّيْلَمِي، وأبو الفرج: حَمْدُ بن الحَسَن بن الفرج الهمداني، وأبو طاهر: عبد السلام بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني،

(٤٤) هكذا ضبطت هذه النسبة في نسخة مصر بفتح الفاء، وقد ذكر النووي في مقدمة شرح مسلم (ج ١/ص ٧) الفتح والضم.

(٤٥) قال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩٧): (حديث صحيح) والحديث أخرجه ابن طهمان في مشيخته (ص ٢٣١ - ٢٣٢، رقم ٢٠١) وأحمد في المسند (ج ٢/ص ٨، ٥٣، ٦٩، ٩٩، ١١٩) والترمذي (رقم ٢٢١٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر) وأخرجه أبو يعلى في المسند (ج ٩/ص ٤٠٥، رقم ٥٥٥١) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠/ص ٦١): (رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح) وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كما في الإحسان (ج ٩/ص ٢٠٦، رقم ٧٢٦١) والربيعي في فضائل الشام (ص ١٤، رقم ٢٣) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٧٥ - ٨٠).
ووقع في نسخة مصر: (بالشام) بلا همز.

بقراءتي عليهم بهمذان في النبوة الثانية^(٤٦)؛ قالوا: أنبأنا أبو الفتح: عَبْدُوس بن عبد الله بن عَبْدُوس الهمداني، أنبأنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن حَمْدَوَيْهِ الطُّوسِي، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب الأصم، من لفظه، حدثنا أبو الفضل: العباس^(٤٧) بن الوليد بن مَزِيد^(٤٨) العُدْرِي، أنبأنا عقبه بن علقمة المَعَاوِرِي، حدثنا سَعِيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن عبد الله بن عَمْرُو - رضي الله عنها - قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ^(٤٩) انْتَزَعَ مِنْ تَحْتِ سَادَتِي، فَانْظَرْتُ فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بِالشَّامِ^(٥٠)».

(٤٦) أي في رحلته الثانية إليها، وذلك في سنة سبع وثلاثين وخمسةائة، وكانت رحلته الأولى سنة احدى وثلاثين وخمسةائة، انظر: التحبير للمصنف (ج ١/ص ٢٤٥).

(٤٧) قوله: (محمد بن يعقوب الأصم، من لفظه، ثنا أبو الفضل: العباس) مكتوب في هامش نسخة الرباط، ولكنه غير واضح، فنقلته من نسخة مصر، وقد كتب في هامشها كذلك.

(٤٨) في نسختي الرباط ومصر: (مرثد) براء مهملة بعدها مثلثة، وهو خطأ، انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (ج ٥/ص ١٣١) والتقييد لابن نقطة (ج ١/ص ١٢٩).

(٤٩) قال ابن تيمية، كما في مجموع فتاويه (ج ٢٧/ص ٤٢): (عمود الكتاب والإسلام: مايعتمد عليه، وهم حملته القائمون به).

(٥٠) قال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩٢): (حديث صحيح) والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (ج ٤/ص ٥٠٩) وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء

(ج ٥/ص ٢٥٢) وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٩١ - ٩٥).

وذكره المهيمني في مجمع الزوائد (ج ١٠/ص ٥٨) وقال: (رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، بأسانيد، وفي أحدها ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وقد توبع على هذا،

وبقية رجاله رجال الصحيح) وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (ج ١/ص ٣١٠) لتام في فوائده، ووقع في جمع الجوامع: (ابن عمر) وهو خطأ كما في الدر المنثور

(ج ٣/ص ١١٣) وكنز العمال للمتقي الهندي (رقم ٣٥٠٤٤).

١٦ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو البركات : عبد الوهَّاب بن المبارك / الأثماطي الحافظ، ببغداد، أنبأنا أبو القاسم : إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم : حمزة بن يوسف الأصبهاني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا الوليد ابن مسلم، عن محمد بن أيوب، عن أبيه : سمعتُ خُريم بن فاتك الأسدي - رضي الله عنه - صاحبَ رسول الله ﷺ يقول :

الشَّام^(٥١) سَوَطُ اللهِ فِي أَرْضِهِ، يَنْتَقِمُ بِهَا مَن يَشَاءُ، وَحَرَامٌ عَلَى مَنْافِقِهِمْ أَنْ يَعْلُوا مُؤْمِنَهُمْ، وَلَا يَمُوتُوا إِلَّا غَمًّا وَحُزْنًا^(٥٢).

١٧ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا القاضي أبو المعالي : محمد بن يحيى بن علي الأموي، بجامع دِمَشْق، أنبأنا أبو الحسن : علي بن الحسين^(٥٣) الخَلِيعِي، بِمِصْر، أنبأنا أبو العباس : أحمد بن محمد الإشبيلي، حدثنا أبو الحسن : أحمد بن محمد بن عثمان الإمام، إِمْلَاءً، أنبأنا أبو عبد الله : عبد الكريم بن إبراهيم بن حَيَّان، حدثنا الحسن بن الفضل بن أبي حديدة، سمعتُ ضُمْرَةَ بن ربيعة القرشي الرملي يقول : سمعتُ يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي يقول : سمعتُ عَمْرُو بن عبد الله الحضرمي يقول : سمعتُ أبا أُمَامَةَ البَاهِلِي - رضي الله عنه - يقول :

(٥١) في نسخة مصر: (الشام) بلا همز.

(٥٢) أخرجه أحمد في المسند (ج ٣/ص ٤٩٩) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٤/ص ٢٠٩ ، رقم ٤١٦٣) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ١٠/ص ٦٠) : (رواه الطبراني، وأحمد، موقوفاً على خريم، ورجاهما ثقات) وهذا الأثر إسناده حسن، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٧٢ - ٢٧٤) وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (ج ١/ص ٣٣٣) لأبي يعلى، والبغوي، والبارودي، والضياء.

وهذا الأثر يمكن أن يكون السمعاني قد أخرجه من كتاب حمزة السهمي.

(٥٣) هو: علي بن الحسن بن الحسين، انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٩/ص ٧٤).

[سمعت رسول الله ﷺ يقول (٥٤) :]

«إِنَّ اللَّهَ اسْتَقْبَلَ بِي الشَّامَ، وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمْنَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،
إِنِّي جَعَلْتُ مَا وَرَاءَكَ مَدَدًا لَكَ، وَجَعَلْتُ مَا مُجَاهَكَ عِصْمَةً لَكَ وَرِزْقًا»
ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَزَالُ اللَّهُ يَزِيدُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَيَقْبِضُ
الشُّرْكَ وَأَهْلَهُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاِكِبُ بَيْنَ^(٥٥) النَّظْفَتَيْنِ، لَا يَخْشَى إِلَّا
جَوْرًا» - يعني: جَوْرَ السُّلْطَانِ - قيل: يارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا النَّظْفَتَانِ؟
فَقَالَ: «بَحْرُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ، لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الدِّينُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ^(٥٦)».

١٨ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا أبو عامر: سعد بن علي
الجرجاني، بمرّو، وأبو الحسن: علي بن محمد بن حمزة الأصبهاني،
بسمرقند^(٥٧)؛ قالوا: حدثنا أبو علي: الحسن بن أحمد^(٥٨) بن الحسن

(٥٤) ما بين المعكوفين زيادة من مصادر التخرّيج الآتية، لاسيّما تاريخ ابن عسّاك الذي خرجه
هذا الإسناد عن شيخ السمعاني.

(٥٥) في نسخة مصر: (من) وهو خطأ.

(٥٦) هذا الحديث خرجه السمعاني من فوائد الخلمي، انظر: التحبير للمصنف

(ج ٢/ص ٢٥١) وقد صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٣٥) وفي

صحيح الجامع الصغير (رقم ١٧١٢) والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير

(ج ٨/ص ١٧٠ - ١٧١، رقم ٧٦٤٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد

(ج ١٠/ص ٦٠): (رواه الطبراني، وفيه عبد الله ابن هانيء، المتأخر إلى زمن أبي

حاتم، وهو متهم بالكذب) وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (ج ٦/ص ١٠٧ -

١٠٨) وقال أبو نعيم: (غريب من حديث السياني، تفرد به عنه ضمرة بن ربيعة)

وأخرجه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٣٧٧ - ٣٧٨).

(٥٧) انظر: التحبير للمصنف (ج ١/ص ٥٨١).

(٥٨) في نسختي الرباط ومصر: (محمد) وهو خطأ، والتصويب من التحبير للسمعاني

(ج ١/ص ١٧٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٩/ص ٣٠٣) وقد سبق هنا على

الصواب في رقم ٩.

الحدّاد، أنبأنا أبو نعيم: أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا المنذر بن محمد، حدثني إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن إياس بن معاوية، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ».

قال أبو نعيم: مشهورٌ من حديث إياس، غريبٌ من حديث مسعر^(٥٩).

١٩ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا أبو القاسم : إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي الحافظ، ببغداد^(٦٠)، أنبأنا أبو القاسم : إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أنبأنا أبو القاسم : حمزة بن يوسف الحافظ، أنبأنا أبو أحمد: عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا يحيى بن علي بن هاشم، حدثني محمد بن إبراهيم / بن أبي سكينه، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، حدثنا الزهري، أنبأنا سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار؛ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:

« أَرْبَعُ مَدَائِنَ مِنْ مَدَائِنِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا: مَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَدِمَشْقُ، وَأَرْبَعُ مَدَائِنَ مِنْ مَدَائِنِ النَّارِ فِي الدُّنْيَا: الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَالطُّوَانَةُ^(٦١)، وَأَنْطَاكِيَّةُ الْمُحْتَرِقَةُ، وَصَنْعَاءُ » وقال: « إِنَّ

(٥٩) هذا الحديث خرجه السمعاتي من حلية الأولياء لأبي نعيم، وهو فيه (ج ٧/ص ٢٣٠ -

٢٣١) وفيه: (حدثنا المنذر بن محمد، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يحيى).

(٦٠) في نسخة مصر: (ببغداد) بمهملة في آخره، والإعجام صحيح، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١/ص ٤٥٦).

(٦١) طوانة: بلد بشفور المصيصة، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٤/ص ٤٥).

المِيَاهِ، وَالرِّيَّاحِ اللُّوَاقِحِ ، تَخْرُجُ مِنْ صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .»

قال ابن عدي: هذا الحديث منكرٌ جداً، ولا يرويه عن الزهري غير الموقري، وهو شامي ضعيف، عامة ما يرويه عن الزهري غير محفوظ^(٦٢).

٢٠ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو القاسم: الخضر بن الحسين^(٦٣) بن عبدان الأزدي، بقراءتي عليه بدمشق، أنبأنا أبو عبد الله: محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز، أنبأنا أبو محمد: عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان، أنبأنا أبو الحسين: عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابي، أنبأنا أبو الجهم: أحمد بن الحسين بن كلاب، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد القرشي، حدثنا يزيد بن أبي مالك، عن شهر بن حوشب قال:

فتح معاوية - رضي الله عنه - مصر، فجعل أهل مصر يسبون أهل الشام! / فقال عوف بن مالك، وأخرج وجهه من برئسه: يا أهل مصر، أنا عوف بن مالك، لا تسبوا أهل الشام؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فِيهِمْ^(٦٤) ، الأبدال وَبِهِمْ^(٦٥) تَنْصَرُونَ» .

(٦٢) هذا الحديث خرجه السمعاني من الكامل لابن عدي، وهو فيه (ج ٧/ص ٢٥٣٥) وقال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (ص ٩٩): (حديث موضوع؛ في إسناده الوليد ابن محمد الموقري، قال ابن حبان وغيره: روى عن الزهري أشياء موضوعة، لم يروها الزهري قط!) والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٠٩ - ٢١٠) بهذا الإسناد وغيره.

(٦٣) في نسخة مصر: (الحسن) وهو خطأ، انظر: التحجير للمصنف (ج ١/ص ٢٦٣).

(٦٤) في نسخة مصر: (فهم) وهو خطأ.

(٦٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (ج ١٨/ص ٦٥ ، رقم ١٢٠) وقال الهيثمي في مجمع =

٢١ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا أبو سَعْد^(٦٦) : محمد بن جامع الصيرفي، بنيسابور، أنبأنا أبو بكر: أحمد بن علي الشيرازي، أنبأنا أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين السُّلَمي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صَبِيح، حدثنا عبد الله بن شَيْرَوَيْه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا بَقِيَّة بن الوليد، حدثنا صفوان بن عَمْرٍو السُّكْسَكِي، حدثنا أشياخنا، قال :

قالوا لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : إلعن أهل الشام، قال : لا؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الأبدالُ بالشَّامِ، بهم يَرَحِمُ اللهُ جَمِيعَ أَهْلِ الأَرْضِ، وَيَنْصُرُهُمْ عَلَى الأَعْدَاءِ، كُلِّهَا هَلَكَ مِنْهُمْ رَجُلٌ، أَخْلَفَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلًا»^(٦٧).

٢٢ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا أبو القاسم : إسماعيل بن أحمد بن عُمَر الحافظ، ببغداد، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم : حمزة بن يوسف السهمي، أنبأنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حَمْدَان القَطِيعِي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن

الزوائد (ج ١٠/ص ٦٣): (رواه الطبراني، وفيه عمر بن واقد، وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه محمد بن المبارك الصوري، وشهره، اختلفوا فيه، وبقية رجاله ثقات) والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٧٧) من هذا الطريق، ومن طريق الطبراني، وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (ج ٢/ص ٣٤١، رقم ٩٣٦) وهامش المعجم الكبير.

(٦٦) في نسخة مصر: (أبو سعيد) وهو خطأ، انظر: التحجير للمصنف (ج ٢/ص ١٠٣).
 (٦٧) هذا الحديث أخرجه السمعاني من مسند إسحاق ابن راهويه، فابن شيرويه هو روايته، انظر: التقييد لابن نقطة (ج ٢/ص ٦٠) والحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة أشياخ صفوان بن عمرو السكسكي، وفي الإسناد بقية بن الوليد، والكلام فيه معروف، والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٢٧٨).

محمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو بكر،
عن^(٦٨) عبد الرحمن بن جُبَيْر، عن أبيه، عن رجل من أصحاب
محمد ﷺ: قال:

سُتْفِتِحَ عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ^(٦٩)، وَإِنْ بِهَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ: الغُوطَةُ - يعني:
دِمَشق - من خير منازل المسلمين في الملاحم^(٧٠).

٢٣ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو بكر: عبد الواحد بن
الفضل بن محمد الفارمَدي، بَطُوس، وأبو علي: الحُسَيْن بن علي
الشُّحَامِي، بَمَرَوْ؛ قالوا: أنبأنا أبو عَمْرٍو^(٧١): عثمان بن محمد بن
عُبَيْد^(٧٢) الله المَحْمِي، أنبأنا السيد أبو الحَسَن: محمد بن الحُسَيْن بن داود
العَلْوِي، أنبأنا أبو حامد: أحمد بن محمد ابن الشَّرْقِي، حدثنا محمد بن
يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، حدثنا أبي، عن صالح بن
كيسان، عن ابن شِهَاب قال: أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان:
أن علياً - رضي الله عنه - قام بِصُفَيْنَ، وأهل العراق يُسَبُّون أهل

(٦٨) في نسختي الرباط ومصر: (بن) وهو خطأ، كما في مصادر التخريج.

(٦٩) في نسخة مصر: (بالشام) بلا همز.

(٧٠) هذا الحديث خرجه السمعاني من مسند الإمام أحمد، وهو فيه (ج ٤/ص ١٦٠) وفيه
شيخ أحمد: أبو البيان - وهو: الحكم بن نافع - وقال الهيثمي في مجمع الزوائد
(ج ١٠/٥٧): (رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف) ويزاد أن محمد بن
مصعب فيه كلام.

(٧١) في نسختي الرباط ومصر: (أبو عمر) والتصويب من: التقييد لابن نقطة
(ج ٢/ص ١٨٣) وسير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٨/ص ٥٧٩) والنجوم الزاهرة
لابن تغري بردي (ج ٥/ص ١٢٧) وشذرات الذهب لابن العماد (ج ٣/ص ٣٦٦).

(٧٢) في نسخة مصر: (عبد) وهو خطأ، انظر: المصادر السابقة.

الشام، فقال: يا أهل العراق، لا تُسبوا أهل الشام، جَمًّا غَفِيرًا؛ فإن فيهم رجالاً كارهين لما يرون، وإنه بالشام يكون الأبدال^(٧٣).

٢٤ - قال - رضي الله عنه - : حدثنا الإمام الشهيد أبو سَعْد :
محمد بن يحيى بن منصور الجَنْزِي، من لفظه بنيسابور، أنبأنا أبو حامد:
أحمد بن علي بن محمد بن عَبْدُوس، أنبأنا أبو سَعْد: عبد الرحمن بن
حَمْدَانَ النَّصْرُوبِي^(٧٤)، أنبأنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حَمْدَانَ
القطيعي، / حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا أبي،
حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن فُرَاتِ الْقَزَازِ، عن الحَسَنِ قَالَ:

﴿ الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾^(٧٥) قَالَ الشَّامِ^(٧٦).

(٧٣) هذا الأثر إسناده صحيح، وأخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد (ص ١٥٢ ، رقم ١٩٢)
وأحمد في فضائل الصحابة (ج ٢/ص ٩٠٥ ، رقم ١٧٢٦) وابن أبي الدنيا في الأولياء
(ص ٧٢ - ٧٣ ، رقم ٧٠) والبيهقي في دلائل النبوة (ج ٦/ص ٤٤٩)، وابن عساکر في
تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ص ٣٢٥) من طريق ابن المبارك، وقد ذكر محقق ترغيب أهل
الإسلام في سكنى الشام (ص ٤٣) أنه لم يعثر على تخريج هذا القول؛ وذلك لسقوط ذكر
علي بن أبي طالب من ترغيب أهل الإسلام.

وهذا الأثر خرجه السمعاني - فيما أرى - من الزهريات للذهلي، انظر: صلة الخلف
بموصول السلف للروداني (ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية م ٢٨ / ج ٢/
ص ٣٦١ - ٣٦٢).

(٧٤) في نسختي الرباط ومصر: «النضروي» بالضاد المعجمة، وهو خطأ، انظر: الأنساب
للسمعاني (ج ١٣ / ص ١٠٩).

(٧٥) سورة الأنبياء، الآيتان ٧١ و ٨١ .

(٧٦) هذا الأثر خرجه السمعاني من فضائل الصحابة للإمام أحمد، وهو فيه (ج ٢/
ص ٨٩٦ ، رقم ١٧٠٥) وانظر: المنتخب من السياق للصريفيني (ص ١٤٥ ، رقم
٢٥٨) والأثر إسناده صحيح، وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (ج ١٣ / ٧٦ -
٧٧ ، رقم ١٥٠٤٣ ، ١٥٠٤٤ ، ١٥٠٤٥) وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/
ص ١٣٠).

٢٥ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا القاضي أبو بكر: محمد بن عبد الباقي الأنصاري، بقراءتي عليه ببغداد، أنبأنا أبو إسحاق: إبراهيم بن عُمَر بن أحمد البرمكي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي البزّاز، حدثنا أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله الكشي البصري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن عون، عن محمد:

أن الجارود لما قدم على عُمَر^(٧٧) - رضي الله عنه - نزل على ابن عفان، أو على^(٧٨) ابن عوف، قال: فلقي عُمَر - رضي الله عنه - فأخبره، فقال عُمَر: لقد هممتُ أن أُخَيِّرَ الجارود بين^(٧٩) إحدى ثلاثٍ: بين أن أقدمه فأضرب عنقه، وبين أن أسيرَه إلى الشام، وبين أن أحبسَه عندي مهاناً مُقْصِيًّا - قال ابن عون^(٨٠): وربما قال: مُقْصِيًّا^(٨١) - قال: فقال له: يا أمير المؤمنين، ماتركتَ له متخييراً! ثم جاء إلى الجارود، فأخبره بذلك، قال: فقال الجارود: بل كلهن لي خير: أما أن يقدمني^(٨٢) فيضربَ عنقي، فوالله ما كان ليؤثرني على نفسه، وأما أن

(٧٧) كان سبب قدوم الجارود ما ذكره عمر بن شبة في تاريخ المدينة (ج ٣ / ص ٨٤٦ - ٨٤٧) من أنه قدم ليشهد على قدامة بن مظعون - رضي الله عنه - بأنه شرب مسكراً، وكان قدامة عامل البحرين في عهد عمر - رضي الله عنه - وقد أعظم الفاروق أن يكون قدامة قد شرب الخمر، فرجا أن ينزع الشهود عن شهادتهم، فقال المقولة الآتية؛ لعل الجارود أن يرجع!

(٧٨) في نسختي الرباط ومصر: (وعلى) بالعطف، والتصويب من حديث الأنصاري (ص ٨).

(٧٩) في نسخة مصر: (من) وهو خطأ.

(٨٠) في نسختي الرباط ومصر: (ابن عوف) والتصويب من حديث الأنصاري (ص ٩).

(٨١) في نسخة مصر: (مُقْصِيًّا) بتشديد الصاد المهملة، وهو خطأ.

(٨٢) في نسخة مصر: (تقدمني) بمشناة فوقية في أوله، وهذا الحرف غير منقوط في نسخة الرباط، والظاهر من السياق هو أن الكلمة بالمشناة التحتية، وقد جاء في حديث الأنصاري (ص ٩) بمشناة تحتية.

يسيرني إلى الشام، فأرض المحشر^(٨٣) والمنشر، وأما أن يجسني عنده
مُهَاناً مُقْصِياً^(٨٤)، فوالله ما في جوار قبر رسول ﷺ - وأزواجه ما أكره^(٨٥).

٢٦ - قال - رضي الله عنه - : أنبأنا أبو القاسم : الخضير بن
الحسين بن عبدان الأزدي، في داره بدمشق، أنبأنا أبو عبد الله :
محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز، أنبأنا أبو محمد : عبد الله بن
الحسين بن عبد الله^(٨٦) بن عبدان الدمشقي، أنبأنا أبو الحسين :
عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنبأنا أبو الجهم : أحمد بن الحسين بن
طالب المشغرائي^(٨٧)، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عثمان بن علاق،
عن عروة بن رويم :

أن رجلاً^(٨٨) لقي كعب الأخبار، فسلم عليه، ودعا له، فسأله
كعب : مَنْ هو؟ قال : من أهل الشام، فقال : لعلك من الجند الذين
يعرفون في الجنة بلباس الخضر، قال : ومن هم؟ قال : أهل دمشق^(٨٩).

(٨٣) ضبطت هذه الكلمة في نسخة الرباط بكسر الشين، وهو صحيح، انظر: لسان العرب
لابن منظور (ج ٢ / ص ٨٨٣).

(٨٤) كتب فوق هذه الكلمة في نسخة الرباط ضبة (ض) وكأنه لاحتمال كونها بالصاد المهملة،
أو بالصاد المعجمة.

(٨٥) هذا الأثر خرج السمعاني من حديث الأنصاري، وهو فيه (ص ٨ - ٩) والأثر إسناده
ضعيف؛ لأن محمداً - وهو: ابن سيرين - لم يذكر من حدثه بهذه الحكاية.

(٨٦) سبق هنا (رقم ٢٠) : (عبيد الله) مصغر.

(٨٧) في نسختي الرباط ومصر: (المشغرائي) بمثناة تحتية في الآخر، بدلاً من النون، وهو خطأ،
انظر: الأنساب للسمعاني (ج ١، ٢ / ص ٢٧٩).

(٨٨) في إتحاف الأخصى لشمس الدين المنهجي (ج ٢ / ص ١٦٧ - ١٦٨) يقال إن ذلك
الرجل الذي لقي كعب الأخبار وسأله، هو: مالك بن عبد الله الخثعمي.

(٨٩) أخرجه الربيعي في فضائل الشام (ص ١٩ - ٢٠، رقم ٣٤) و(ص ٢٥، رقم ٤٨)
مطولاً، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١ / ص ٢٦٣) بهذا الإسناد مطولاً.

٢٧ - قال - رضي الله عنه: أنبأنا أبو جعفر: حنبل بن علي بن الحسين السَّجْزِي، بجامعِ هَرَاة، أنبأنا أبو بشر: عبد الكريم بن أبي حاتم الحافظ، بِسَجِسْتَانَ، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عُمَرَ العنبري^(٩٠)، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا بشر بن بكر، أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:

قلت لأبي سَلَام: ما حملك على النقلة من جَمَصَ إلى دِمَشق؟ قال: والله، ما سألتني عنها عربي قبلك! وسأخبرك: بلغني أن البركة تُضَعَّفُ فيها مرتين^(٩١).

٢٨ - قال - رضي الله عنه: أنبأنا أبو جعفر: حنبل بن علي بن الصوفي، بِهَرَاة، أنبأنا أبو بشر: عبد الكريم بن أبي حاتم التاجر، بِسَجِسْتَانَ، أنبأنا أبو منصور: أسعد بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله بن محمد^(٩٢)، أنبأنا إبراهيم بن خُزَيْم، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة:

﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾^(٩٣).

(٩٠) لم أستطع أن أثبت من صحة هذا الاسم.

(٩١) أخرجه الربيعي في فضائل الشام (ص ٢١، رقم ٣٧) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١/ ص ٢٣٧ - ٢٣٨). وهذا الأثر يمكن أن يكون السمعي قد خرج من كتاب لأبي حاتم ابن حبان.

(٩٢) لم أعرف هذا الاسم، وفي صلة الخلف بموصول السلف للروداني (ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية م ٢٨ / ج ١ / ص ٤٢) أن الراوي لتفسير عبد بن حميد، عن إبراهيم بن خزيم، وهو: عبد الله بن أحمد بن أعين.

(٩٣) سورة الأعراف، آية ١٣٧.

قال: هي أرض الشام^(٩٤).

٢٩ - قال - رضي الله عنه: أنبأنا حنبل بن علي، بهرارة، أنبأنا أبو بشر: عبد الكريم بن أبي حاتم الحافظ، بسجستان، أنبأنا أبو حفص: محمود بن محمد السجزي، أنبأنا أبو عمر: أحمد بن محمد بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو الحُسَيْن: محمد بن حامد، أنبأنا محمد بن إسماعيل الصانع، حدثنا سُنيْد، قال معمر: قال ابن طاوس، عن أبيه:

﴿ الْقَرْىَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾^(٩٥): قرى الشام^(٩٦)

٣٠ - قال - رضي الله عنه: أنبأنا الحافظان، أبو القاسم: إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي، بباب المراتب^(٩٧)، وأبو البركات: عبد الوهَّاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، بنهر القلائين^(٩٨)، جميعاً ببغداد؛ أنبأنا أبو القاسم: إسماعيل بن مسعدة بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم: حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني الحافظ، أنبأنا عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابي، بدمشق، حدثنا

(٩٤) عزاه السيوطي في الدر المنثور (ج ٣ / ص ١١١) لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر، وهو عند ابن جرير الطبري في تفسيره (ج ١٣ / ص ٧٧، رقم ١٥٠٤٦، ١٥٠٤٧) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١ / ص ١٣١) وهذا الأثر خرجه السمعي من تفسير عبد بن حميد، كما عزاه له السيوطي فيما سبق.

(٩٥) سورة سبأ، آية ١٨ .

(٩٦) هذا الأثر خرجه السمعي - فيما أرى - من تفسير سنيد.

(٩٧) باب المراتب: أحد أبواب دار الخلافة ببغداد، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١ / ص ٣١٢).

(٩٨) نهر القلائين: جمع قلاء للذي يقلى السمك وغيره، وهي محلة كبيرة ببغداد، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٥ / ص ٣٢٢).

محمد بن إسماعيل الحِمْيَاني، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال:

ما ينبغي لأحدٍ أن يكون أشوق إلى الجنة من أهل دِمَشق؛ لِمَا يَرَوْنَ من حُسْن مسجدهم^(٩٩).

٣١ - قال - رضي الله عنه: سمعتُ صاحبنا أبا إبراهيم: محمد بن إبراهيم الجُرْجاني الصوفي، مُدَاكِرَةً بِأَصْبَهَانَ، يقول: من عجائب الدنيا ثلاث: جامع دِمَشق، ومَنارة الإسكندرية، ورزق الصوفية.

٣٢ - قال - رضي الله عنه: أنبأنا أبو البركات: عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي الحافظ، ببغداد، أنبأنا أبو القاسم: إسماعيل بن مَسْعَدَةَ الجُرْجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الحافظ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي^(١٠٠)، بمصر، حدثنا أبو رَوَّق، حدثنا الرِّياشي، حدثنا الأصمعي، قال:

كان يقال: جِنَان الدنيا ثلاث، وحُشوشها ثلاث؛ فجِنانها: غُوطَةُ دِمَشق، ونهر سَمَرْقَنْد، ونهر الأَبْلَةَ^(١٠١)، وحُشوشها: هَيْتٌ^(١٠٢)،

(٩٩) هذا القول يمكن أن يكون السمعاني قد خرجه من كتاب لحمزة السهمي.
(١٠٠) في نسخة مصر: (البغدادي) بمهملة قبل ياء النسبة، انظر: التعليق على الحديث رقم ١٩.

(١٠١) الأبلّة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١ / ص ٧٧).

(١٠٢) هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٥ / ص ٤٢١).

وَأَرْدَبِيل^(١٠٣)، وَعَمَّان^(١٠٤).

٣٣ - قال - رضي الله عنه: أنبأتنا فاطمة بنت أبي الحكيم: عبد الله بن إبراهيم الخبّري، ببغداد في دار ابن أختها^(١٠٥) أبي الفضل ابن ناصر الحافظ، قالت: أنبأنا أبو منصور: علي بن الحسن بن الفضل الكاتب، حدثنا أبو عبد الله: أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنبأنا أبو محمد: علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري، حدثنا أبو حفص: عمر بن عبد الله بن جميل العتكي، حدثنا العباس بن الفرّج الرّياشي، حدثنا الأصمعي، عن أبي عمرو - يعني: ابن العلاء - قال:

حسن الدنيا ثلاثة: نهر الأبلّة، وغوطة دمشق، وسمرقند^(١٠٦).

٣٤ - قال - رضي الله عنه: أنبأنا أبو المطهر: عبد المنعم بن أبي نصر الجرجاني^(١٠٧)، وأبو عبد الله: الحسين بن عبد الملك الخلال، وأبو الفرّج: سعيد بن أبي الرّجاء الدّوري، جميعاً بأصبهان؛ قالوا: أنبأنا أبو

(١٠٣) أردبيل: من أشهر مدن أذربيجان، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١ / ص ١٤٥).
(١٠٤) هذا القول يمكن أن يكون السمعاني قد خرجه من كتاب لحمزة السهمي، أو من كتاب للأصمعي.

(١٠٥) في نسختي الرباط ومصر: (ابن أخته) وهو خطأ؛ لأن فاطمة ذي هي خالة الحافظ ابن ناصر، كما ذكر ذلك ابن الجوزي في مشيخته (ص ٢٠١) وأخت فاطمة تدعى: رابعة، وهي والدة الحافظ ابن ناصر، انظر: المنتظم لابن الجوزي (ج ١٠ / ص ٨٨).

(١٠٦) انظر: نور القبس لليغموري (ص ٣٦).

وهذا القول خرجه السمعاني - فيما أرى - من أحد تصانيف الأصمعي، انظر: أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (ص ١٥٤).

(١٠٧) لعلها: (الجواري) انظر: التحبير للمصنف (ج ١ / ص ٤٩٢) والأنساب له (ج ٣ / ص ٣٧٦) ومعجم البلدان لياقوت (ج ٢ / ص ٣٣٦).

طاهر: أحمد بن محمود الثقفي - قال أبو المَطَّهَر: وأنا حاضر - أنبأنا أبو بكر: محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، حدثنا أحمد بن الحسين بن طَلَّاب، حدثنا أحمد^(١٠٨) بن أبي الحَوَّاري، حدثنا ابن نُمَيْرٍ، عن يحيى بن سعيد، عن سَعِيد بن المُسَيَّب^(١٠٩).

﴿وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ^(١١٠) ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ^(١١١)﴾ قال: هي دِمَشْق^(١١٢).

٣٥ - قال - رضي الله عنه: أنبأنا القاضي أبو المعالي: محمد بن يحيى القرشي، بجامع دِمَشْق، أنبأنا أبو الحَسَن: محمد بن عبد الله بن علي الفارسي، بمصر، أنبأنا أبو عبد الله: شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال المِصْرِي، أنبأنا أبو العباس: أحمد بن الحَسَن الرازي، حدثنا أبو الزُّبَيْع^(١١٣): رَوْح بن الفَرَج القَطَان، حدثنا يحيى بن بُكَيْر،

(١٠٨) في نسخة مصر: (محمد) وهو خطأ، انظر: تهذيب الكمال للمزي (ج ١ / ص ٣٦٩، رقم ٦٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٤ / ص ٥١٢).

(١٠٩) في نسخة مصر: (عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن سعيد بن المسيب) وهو خطأ.
(١١٠) قال ياقوت في معجم البلدان (ج ٣ / ص ٢٦): (ربوة: بضم أوله، وفتححه، وكسره، والضم أجود) والضم قراءة: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، ونافع، وأبو عمرو، انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ج ٣ / ص ٣١٦) وقد ضبطت هذه الكلمة بالضم في نسخة الرباط.

(١١١) سورة المؤمنون، آية ٥٠.

(١١٢) هذا الأثر أخرجه السمعاني من فوائد أبي بكر ابن المقرئ، انظر: التحبير للسمعاني (ج ٣ / ص ٣٧٦) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ج ١٢ / ص ١٩٠ - ١٩١) وابن جرير الطبري في تفسيره (ج ١٨ / ص ٢٠) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج ١ / ص ١٩٤ - ١٩٦) وفيه هذا الإسناد والتالي وغيرهما، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (ج ٥ / ص ١٠) لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني.
(١١٣) في نسخة مصر: (أبو الذنباع) بالذال بدلاً من الزاي، وهو خطأ، انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢١١، رقم ١٩٦٧).

حدثني الليث بن سعد، عن ابن هَيْعَةَ، عن يحيى بن سَعِيد، عن
سَعِيد بن الْمُسَيْب:

في قول الله - عز وجل: ﴿ وَأَوْتَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾
قال: هي دِمَشْق^(١١٤).

٣٦ - قال - رضي الله عنه: حدثنا أبو القاسم: علي بن
الحسن بن هبة الله الحافظ، من لفظه بِدِمَشْق، وكتب لي بخطه، أنبأنا
أبو محمد: هبة الله بن أحمد الأكفاني، حدثنا أبو محمد: عبد العزيز بن
أحمد الكتّاني^(١١٥) الحافظ، أنبأنا أبو الحسن: علي بن محمد بن طوق
الطبراني، بداريّا، أنبأنا أبو علي: عبد الجبار بن عبد الله الخولاني،
حدثنا أبو علي: الحسن بن حبيب بن عبد الملك، حدثنا يزيد بن
محمد بن عبد الصمد، حدثنا أبو مُسَهْر: عبد الأعلى بن مُسَهْر، حدثنا
صدقة بن خالد، سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول:

كان يقال: مَنْ أراد العلم، فليَنْزِل بين عَنَّس
وَحَوْلان^(١١٦) بداريّا^(١١٧).

٣٧ - قال - رضي الله عنه: سمعتُ القاضي أبا القاسم: عبد

(١١٤) انظر: تخرّيج الأثر السابق.

(١١٥) في نسختي الرباط ومصر: (الكتّاني) بالنون، وهو خطأ، انظر: سير أعلام النبلاء
للذهبي (ج ١٨ / ص ٢٤٨).

(١١٦) حولان: قرية كانت بقرب دمشق، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٢ / ص ٤٠٧).

(١١٧) داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة، انظر: معجم البلدان لياقوت
(ج ٢ / ص ٤٣١).

وهذا القول يمكن أن يكون السمعاني قد خرجه من كتاب لابن عساكر.

العزیز بن بدر إبراہیم الولا شجردي، في داره بقصر كَنَكُورَ^(١١٨) يقول:

لما عزم المتوكل على الخروج إلى دمشق، دخل عليه ابو عبادة
البحثري، وأنشد قصيدته التي أولها:

قُلْ لِلْإِمَامِ الَّتِي^(١١٩) عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ شَرْقًا وَعَرْبًا فَمَا نُحْصِي^(١٢٠) لَهُ عَدَدًا
أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مَحَاسِنَهَا وَقَدْ وَفَى لَكَ مُطْرِبَهَا بِمَا وَعَدَا^(١٢١)
إِذَا أَرَدْتَ مَلَأْتَ الْعَيْنَ مِنْ بَلَدٍ مُسْتَحْسَنٍ وَزَمَانٍ يُشْبِهُ الْبَلَدَا^(١٢٢)
يَمْشِي السَّحَابَ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا وَيُصْبِحُ النَّبْتَ فِي صَحْرَائِهَا بَدَا^(١٢٣)
فَلَسْتَ تُبْصِرُ إِلَّا وَاكِفًا خَضِيلًا أَوْ يَانِعًا خَضِرًا أَوْ طَائِرًا غَرْدَا
كَأَنَّمَا الْقَيْظُ وَلَّى بَعْدَ جَيْتِيهِ أَوْ الرَّبِيعُ دَنَا مِنْ بَعْدِ مَا بَعْدَا^(١٢٤)

٣٨ - قال - رضي الله عنه: قال لي القاضي:

أشرف معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - من الرُّبُوعَةِ على
الغُوطَةِ، فقال: ما أحسنك يا غُوطَةَ^(١٢٥) لو دُمْتَ !

(١١٨) قصر كَنَكُور: بليدة بين همدان وقرميسين، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٤ /
ص ٣٦٣) وانظر: الأنساب للسمعاني (ج ١٠ / ص ٢٤٢) والتحجير له (ج ١ /
ص ٤٦٣).

(١١٩) علق ناسخ نسخة مصر في الهامش بقوله: (لعلها: الذي).

(١٢٠) في نسخة مصر: (تحصى) وهو خطأ.

(١٢١) من هنا إلى آخر الأبيات في الزهرة لابن أبي داود (ج ٢ / ص ٢٨٩).

(١٢٢) من هنا إلى آخر الأبيات في نزهة الأنام للبقاعي البدري (ص ٣٦١ - ٣٦٢).

(١٢٣) في معجم البلدان لياقوت (ج ٢ / ص ٤٦٧): (يمسي - بددا).

(١٢٤) ديوان البحثري (ج ٢ / ص ٧٠٩ - ٧١٠) وفيه: (يمسي) وفي بعض المصادر كما هنا،

وقوله: (يمشي) بالمعجمة، يدل على علو الجبال، وفي قوله: (يمسي) طباق مع قوله:

(يصبح) وفي الديوان: (رفرفاً - بددا) وانظر: ربيع الأبرار للزخشري (ج ١ /

ص ٢٥٠).

(١٢٥) في نسخة مصر: (أغوطه) وهو خطأ.

٣٩ - قال - رضي الله عنه : أنبأنا أبو سَعْد : أحمد بن محمد بن علي الزَّوْزَنِي ، ببغداد ، وكتب لي بخطه ، أنبأنا أبو منصور : محمد بن عبد العزيز العُكْبَرِي ، سمعتُ أبا الحَسَن : محمد بن محمد بن جعفر^(١٢٦) النسابة ، بالجعافرة يقول : سمعتُ أبا الفرج : علي بن الحُسَيْن الأصبهاني يقول :

دَيْرُ مُرَّانِ بِنَوَاحِي الشَّامِ : تَلَعَهُ^(١٢٧) مُشْرِفَةً عَلَى مَزَارِعِ زَعْفَرَانَ ،
ورِياضِ حَسَنَةٍ ، نَزَلَهُ الرَّشِيدُ ، وَنَزَلَهُ الْمَأْمُونُ بَعْدَهُ ، وَكَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ
الضُّحَّاكِ مَعَ الرَّشِيدِ^(١٢٨) لَمَّا نَزَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : قَلْ فِيهِ شِعْرًا ، فَقَالَ^(١٢٩) :

يَادَيْرُ مُرَّانَ لَا عُرِّيْتَ مِنْ سَكَنِ هَلْ عِنْدَ قَسْكَ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْبِرَنِي
قَدْ هَجَّتْ لِي حَزَنًا يَادَيْرُ مُرَّانَا أَمْ كَيْفَ يُسْعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مَنْ بَانَ
سُقِيًّا وَرَعِيًّا لِكِرْخَايَا^(١٣٠) وَسَاكِنَهَا بَيْنَ الْجُنَيْنَةِ^(١٣١) وَالرُّوحَاءِ^(١٣٢) مَنْ كَانَا
حُثَّ الْمُدَامَ فَإِنَّ الْكَأْسَ مُتْرَعَةً مِمَّا يُهَيِّجُ دَوَاعِي الشُّوقِ أَحْزَانًا^(١٣٣)

(١٢٦) في نسختي الرباط ومصر: (أبي) وهو خطأ، انظر: الأنساب للسمعاني (ج ١٣ /

ص ٨٠) وفيه: (محمد بن موسى بن الحسين بن جعفر).

(١٢٧) التلعة: أرض مرتفعة غليظة/ انظر: لسان العرب (ج ١ / ص ٤٤٠).

(١٢٨) الذي في الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ج ٧ / ص ٢٦٣٣) أن المعتصم هو الذي طلب

من الحسين بن الضحاك أن يقول أبياتاً في دير مران، وانظر: كتاب (الحسين بن

الضحكاك: حياته وشعره) لشوقي رياض أحمد (ص ٢٣٩ - ٢٤٠).

(١٢٩) قال ذلك متشوقاً إلى بغداد، كما في الأغاني (ج ٧ / ص ٢٦٣٣).

(١٣٠) كرخايا: نهر كان ببغداد، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٤ / ص ٤٤٦).

(١٣١) الجنينة: تصغير جنة، انظر معجم البلدان لياقوت (ج ٢ / ص ١٧٣).

(١٣٢) الروحاء: قرية من قرى بغداد، انظر معجم البلدان لياقوت (ج ٣ / ص ٧٦).

(١٣٣) هذا الخبر خرجه السمعي من كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، وهو فيه (ج ٧ /

ص ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣) وفيه: (هيجت لي سقياً - فسك - فيخبرنا - يسعف وجه - سقياً -

وللجنينة بالروحاء - أحياناً) وفي الأغاني تقديم البيت الأخير على البيت الذي سبقه،

٤٠ - قال - رضي الله عنه : أنشدنا صديقنا الإمام أبو القاسم :
 علي بن الحسن الحافظ ، من لفظه وحفظه ، بدير مُرَّان بظاهر دِمَشق ،
 لأبي بكر الصَّنوبري الشاعر الدَّمشقي ^(١٣٤) :

أمرٌ بِدِيرِ مُرَّانٍ فَأَحْيَا وَأَجْعَلُ بَيْتَ لَهْوِي بَيْتَ لَهْيَا ^(١٣٥)
 وَيَبْرُدُ غَلْتِي بَرْدِي ^(١٣٦) فَسُقِيًّا لِأَيَّامِي عَلَيَّ بَرْدِي ^(١٣٧) وَرَعِيًّا
 وَلِي فِي بَابِ جَيْرُونٍ ^(١٣٨) ظَبَاءُ أَعَاطِيهَا الْهَوَى ظَبِيًّا فَظَبِيًّا
 تَفِيضُ جَدَاوِلُ الْبُلُورِ فِيهَا خِلَالَ حَدَائِقِي يُنْبِتَنَ وَشِيًّا ^(١٣٩)

٤١ - قال - رضي الله عنه : أنشدنا ابو الحُسَيْن : هبة الله بن
 الحسن بن هبة الله الأمين ، من لفظه إملاءً بجامع دِمَشق ، أنشدنا أبو
 عبد الله : أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن صدقة الخياط الدَّمشقي
 لنفسه :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْبَتَنَ لَيْلَةً يَرُوحُنِي ^(١٤٠) بِالْغُوطَتَيْنِ نَسِيمٌ

- وانظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٢ / ص ٥٣٣).
- (١٣٤) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الصنوبري ، المتوفى سنة ٣٣٤ ، انظر: شذرات الذهب لابن العماد (ج ٢ / ص ٣٣٥).
- (١٣٥) بيت لهيا: بكسر اللام ، قرية مشهورة بغوطة دمشق ، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١ / ص ٥٢٢) وفي نسختي الرباط ومصر بفتح اللام.
- (١٣٦) في نسختي الرباط ومصر: (وتبرُد غلتي بَرْدًا) والتصويب من مصادر التخريج.
- (١٣٧) بردى: أعظم أنهر دمشق ، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ١ / ص ٣٧٨).
- (١٣٨) باب جيرون: هو الباب الشرقي لجامع دمشق ، انظر: معجم البلدان لياقوت (ج ٢ / ص ١٩٩).
- (١٣٩) ديوان الصنوبري (ص ٥١٣ - ٥١٤) ومعجم البلدان لياقوت (ج ٢ / ص ٥٣٣ - ٥٣٤) وفيه: (لأيام).
- (١٤٠) في نسختي الرباط ومصر: (يؤرقني) والتصويب من مصادر التخريج.

وَهَلْ يَجْمَعَنَّ الْكَأْسُ شَمْلِي بِفِتْيَةٍ^(١٤١) عَلَى الدَّهْرِ مِنْهُمْ نَضْرَةً وَنَعِيمًا^(١٤٢)

٤٢ - قال - رضي الله عنه: أنشدني مؤدبي أبو المعالي:

يوسف بن محمد الفقيهي، من لفظه بَمَرَوْ، للبحري^(١٤٣) من قصيدة أولها:

إِنْ رَقَّ لِي قَلْبُكَ مِمَّا أَلَاقُ مِنْ فَرْطِ تَعْذِيبِي وَطُولِ اسْتِيَاقِ
وَجُدْتَ بِالْوَصْلِ عَلَى مُغْرَمٍ فَزَوِّدِينِي مِنْكَ قَبْلَ انْطِلَاقِ
إِنَّ أَنْتَ وَدَّعْتَ بِتَقْبِيلَةٍ كَانَتْ يَدًا مَشْكُورَةً لِلْفِرَاقِ
أَحَاذِرُ الْيَبْنَ مِنْ أَجْلِ النَّوَى طَوْرًا وَأَهْوَاهُ لِأَجْلِ الْعِنَاقِ
إِنَّ دِمَشْقًا أَصْبَحَتْ جَنَّةً مُحْضَرَةً الرُّوضِ غَدَاةَ الْبِرَاقِ
هَوَاؤُهَا^(١٤٤) الْفَضْفَاضُ عَمْرُ النَّدَى وَمَاؤُهَا السَّلْسَالُ^(١٤٥) عَذْبُ الْمَدَاقِ^(١٤٦)

٤٣ - قال - رضي الله عنه: أنشدني أبو علي: الحسن بن مسعود

الوزير الدمشقي الحافظ، من لفظه بَمَرَوْ لنفسه:

(١٤١) في نسختي الرباط ومصر: (بقية) بقاف مثناة بعد الموحدة، ثم مثناة تحتية، ثم نون، وكتب فوقها في نسخة مصر: (ظ) وكتب في هامشها: (فتية ظ) والتصويب من مصادر التخريج.

(١٤٢) ديوان الخياط (ص ١٥٣) وقد قال ذلك وهو متوجه إلى دمشق من خراسان، وفي الديوان: (على العيش).

(١٤٣) ذكر السمعي في الأنساب (ج ٢ / ص ١٠٢) أنه كان قد حفظ أكثر من ألف بيت من ديوان البحري.

(١٤٤) في نسخة مصر: (هوائها) وهو خطأ.

(١٤٥) في نسخة مصر: (السلسل) وهو خطأ.

(١٤٦) ديوان البحري (ج ٣ / ص ١٥١٠ - ١٥١١) وفيه: (تعذيب - من أجل - غض الندى).

ذَكَرْتَنِي حَمَامَةُ الْمُرَوِّينِ (١٤٧) حِينَ نَاحَتْ لَيْلِي النَّيْرَبِينَ (١٤٨)
وَرَمَانِي صَرْفُ الزَّمَانِ بَيْنِي فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ بَيْتِي وَبَيْتِي (١٤٩)

* أنجز الكتاب، وتم بحمد الله - تعالى - وهو حسبنا ونعم الوكيل،
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا: محمد النبي، وآله، في حادي
عشر ذي القعدة، الواقع في سنة تسع وأربعين وستائة.

(١٤٧) المروان: ثنية مرو، يراد به مرو الشاهجان، ومرو الروذ، انظر: معجم البلدان لياقوت
(ج ٥ / ص ١١١).

(١٤٨) نيرب: قرية مشهورة بدمشق، وذكرت في الشعر بلفظ الثنية، انظر: معجم البلدان
لياقوت (ج ٥ / ص ٣٣٠).

(١٤٩) انظر: خريدة القصر، قسم شعراء الشام (ج ١ / ص ٢٨٥).

ثَبَّتِ الْفَهْرَس

- ٦٧ ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٦٨ ٢- فهرس الأحاديث النبوية
- ٧٢ ٣- فهرس الآثار
- ٧٤ ٤- فهرس الأشعار
- ٧٦ ٥- فهرس الأماكن والبلدان والقبائل
- ٧٨ ٦- فهرس الصحابة
- ٨٠ ٧- فهرس الرواة
- ٨٢ ٨- فهرس مشايخ السمعي
- ٨٤ ٩- فهرس الأعلام
- ٩٩ ١٠- فهرس موارد السمعي
- ١٠١ ١١- فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	الرقم العام
	٧ - سورة الأعراف	
١٣٧	وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها	٢٨
	٢١ - سورة الأنبياء	
٨١، ٧١	الأرض التي باركنا فيها	٢٤
	٢٣ - سورة المؤمنون	
٥٠	وأويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين	٣٥ ، ٣٤
	٣٤ - سورة سبأ	
١٨	القرى التي باركنا فيها	٢٩

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	اسم الصحابي الرقم العام
(أ)	
الأبدال بالشام بهم يرحم الله جميع أهل الأرض وينصرهم على الأعداء	
كلما هلك منهم رجل أخلف الله مكانه رجلاً (علي بن أبي طالب)*	٢١
إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم	٧ (عبد الله بن عمرو)
..... (قرة بن إياس)*	١٨
إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم لاتزال طائفة من أمتي منصوره على	
الناس لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة	٤ (قرة بن إياس)*
إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين	
على الحق حتى يقاتلوا الدجال	٣ (قرة بن إياس)*
أربع مدائن من مدائن الجنة في الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس	
ودمشق وأربع مدائن من مدائن النار في الدنيا القسطنطينية والطوانة	
وأنطاكية المحترقة وصنعاء	١٩ (أبو هريرة)*
أربع مدائن من مدائن النار في الدنيا القسطنطينية والطوانة وأنطاكية	
المحترقة وصنعاء	١٩ (أبو هريرة)
اسمع وأطع ولو لعبد حبشي مجدع	٨ (معاوية بن حيدة)
اللهم أقبل بقلوبهم على طاعتك وحط من ورائهم ..	٩ (أنس بن مالك)*
إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن فقال يا محمد إني جعلت ماوراءك	

- مدداً لك وجعلت ماتجاهك عصمة لك ورزقاً (أبو أمامة)* ١٧
- إن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله . . . (عبد الله بن حوالة) ٢-١
- إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام (عبد الله بن عمرو) ١٥
- إن الإيمان حين تقع الفتن بالشام (أبو الدرداء) ١٢
- إن المياه والرياح اللواقح تخرج من صخرة بيت المقدس . . (أبو هريرة) ١٩
أنزلت علي النبوة في ثلاثة أمكنة بمكة وبالمدينة
- وبالشام (أبو أمامة)* ١١
- إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتحشرون على وجوهكم (معاوية بن حيدة)* ٥
إنكم ستجدون أجناداً فجنداً بالشام وجنداً بالعراق
- وجنداً باليمن (عبد الله بن حوالة)* ١
- إنها ستكون أجناداً مجندة يمن وشام وعراق (عبد الله بن حوالة)* ٢
- إني رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد
به إلى الشام ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام (عبد الله بن عمرو)* ١٥
- ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام (عبد الله بن عمرو) ١٥
- ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام (أبو الدرداء) ١٢
- الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام (عبد الله بن عمرو) ١٥
- الإيمان حين تقع الفتن بالشام (أبو الدرداء) ١٢

(ب)

- بحر المشرق والمغرب (أبو أمامة) ١٧
- بيننا أنا نائم رأيت عمود الإسلام احتمل من تحت رأسي فظننت أنه
مذهوب به وأتبعته بصري فحمل به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين
تقع الفتن بالشام (أبو الدرداء)* ١٢

(خ)

- الخبر عشرة أعشار تسعة بالشام وواحد في سائر البلدان
والشر عشرة أعشار واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان وإذا
فسد أهل الشام فلا خير فيكم (عبد الله بن عمرو)* ٧

(د)

دخل إبليس العراق ففضى فيها حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بساق ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ عبقرية (عبد الله بن عمر)* ١٠

(ر)

رأيت عمود الإسلام احتمل من تحت رأسي (أبو الدرداء) ١٢

(س)

ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت تحشر الناس (عبد الله بن عمر)* ١٤

(ش)

الشر عشرة أعشار واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان (عبد الله بن عمرو) ٧

(ع)

عليك بالشام فمن أبي فليلحق بيمينه وليسق بغيره فإن الله عز وجل قد

تكفل لي بالشام وأهله (عبد الله بن حوالة) ٢

عليكم بالشام (عبد الله بن عمر) ١٤

..... (معاوية بن حيدة)* ١٣

عليكم بالشام فمن أبي فليلحق بيمينه وليسق من صدره فإن الله

عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله (عبد الله بن حوالة) ١

(ف)

فيهم الأبدال وبهم تنصرون (عوف بن مالك)* ٢٠

(ل)

ليبلغن هذا الدين مابلغ الليل (أبو أمامة) ١٧

(و)

والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد الإسلام وأهله ويقبض الشرك

وأهله حتى يسير الراكب من النطقتين لا يخشى إلا جوراً .. (أبو أمامة) ١٧

والذي نفسي بيده ليبلغن هذا الدين مابلغ الليل (أبو أمامة) ١٧

(لا)

- ٦ لانزال طائفة من أمتي ظاهرين إلى يوم القيامة (أنس بن مالك)*
لانزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى
٣ يقاتلوا الدجال (قرة بن إياس)
لانزال طائفة من أمتي منصوراً على الناس لا يضرهم من
٤ خذلهم حتى تقوم الساعة (قرة بن إياس)
٨ لا ولكن اسمع وأطع ولولعبد حبشي مجدع (معاوية بن حيدة)
١٧ لا يزال الله يزيد الإسلام وأهله ويقبض الشرك وأهله . . . (أبو أمامة)

(ي)

- ياأبا ذر إذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فعليك
٨ بالشام (معاوية بن حيدة)*

٣ - فهرس الآثار

طرف الأثر اسم الراوي الرقم العام

(أ)

- ٢٤ الأرض التي باركنا فيها قال الشام (الحسن البصري)
أشرف معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنها من الربوة
٣٨ على الغوطة (عبد العزيز الولا شجردي)
٤٠ أمر بدير مران فأحيا (أبو بكر الصنوبري)
٢٥ أن الجارود لما قدم على عمر (محمد بن سيرين)
٢٦ أن رجلاً لقي كعب الأخبار فسلم عليه ودعا له ... (عروة بن رويم)
٤٢ إن رق لي قلبك مما ألاق (البحثري)
٤١ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة (أحمد الخياط)

(ح)

- ٣٣ حسن الدنيا ثلاثة (أبو عمرو ابن العلاء)

(د)

- ٣٩ دير مران بنواحي الشام (أبو الفرج الأصبهاني)

(ذ)

- ٤٣ ذكرتني حمارة المروين (الحسن بن مسعود الوزير)

(س)

- ٢٢ ستفتح عليكم الشام (رجل صحابي)

(ش)

الشام سوط الله في أرضه (خريم بن فاتك) ١٦

(ق)

القرى التي باركنا فيها قرى الشام (طاوس) ٢٩

(ك)

كان يقال جنان الدنيا ثلاث وحشوشها ثلاث (الأصمعي) ٣٢
كان يقال من أراد العلم فليزل بين عنس وخولان

بداريا (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر) ٣٦

(ل)

لما عزم المتوكل على الخروج إلى دمشق .. (عبد العزيز الولاشردي) ٣٧

(م)

ماحملك على النقلة من حمص إلى دمشق

(عبد الرحمن بن يزيد بن جابر) ٢٧

ماينبغي لأحد أن يكون أشوق إلى الجنة من أهل

دمشق (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان) ٣٠

من عجائب الدنيا ثلاث (محمد بن إبراهيم الجرجاني) ٣١

(هـ)

هي أرض الشام (قتادة) ٢٨

هي دمشق (سعيد بن المسيب) ٣٥ ، ٣٤

(ي)

يا أهل العراق لاتسبوا أهل الشام جماً غفيراً ... (علي بن أبي طالب) ٢٣

٤ - فهرس الأشعار

(د)

قل للإمام التي عمت فواضله
أما دمشق فقد أبدت محاسنها
إذا أردت ملأت العين من بلد
يمشي السحاب على أجبالها فرقاً
فلمست تبصر إلا واكفاً خضلاً
كأنما القيظ ولي بعد جيئته
شرقاً وغرباً فما نحصي لها عددا
وقد وفي لك مطربها بما وعدا
مستحسن وزمان يشبه البلدا
ويصبح النبت في صحرائها بددا
أو يانعاً خضراً أو طائراً غردا
أو الربيع دنا من بعدما بعدا

(البحثري: ٣٧)

(ق)

إن رق لي قلبك مما ألاق
وجدت بالوصل على مغرم
إن أنت ودعت بتقبيلة
أحاذر اليبين من أجل النوى
إن دمشقاً أصبحت جنة
هواؤها الفضفاض غمر الندى
من فرط تعذيبي وطول اشتياق
فزوديني منك قبل انطلاق
كانت يداً مشكورة للفراق
طوراً وأهواه لأجل العناق
مخضرة الروض غداة البراق
وماؤها السلسال عذب المذاق

(البحثري: ٤٢)

(م)

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
وهل يجمعن الكأس شملي بفتية
يروحني بالغوطتين نسيم
على الدهر منهم نضرة ونعيم
(أحمد الخياط: ٤١)

(ن)

يادير مران لاعريت من سكن
هل عند قسك من علم فتخبرني
قد هجت لي حزناً يادير مرانا
أم كيف يسعد وجه الصبر من بانا
بين الجنينة والروحاء من كانا
مما يهيج دواعي الشوق أحزاناً
حث المدام فإن الكأس مترعة
(الحسين بن الضحاك: ٣٩)

ذكرتني حمامة المروين
ورماني صرف الزمان بين
حين ناحت ليالي النيرين
فرق الله بين بيني وبينني
(الحسن بن مسعود الوزير: ٤٣)

(ي)

أمر بدير مران فأحيا
ويبرد غلتي بردي فسقياً
وأجعل بيت لهوي بيت لها
ولي في باب جيرون ظباء
لأيامي على بردي ورعيما
تفيض جداول البلور فيها
أعاطيها الهوى ظيباً فظيبا
خلال حدائق ينبتن وشيا
(أبو بكر الصنوبري: ٤٠)

* * *

٥ - فهرس الأماكن والبلدان والقبائل

(ج)	(أ)
جامع دمشق: ١٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤١	أبهر: ٦
جامع هراة: ٢٧	أردبيل: ٣٢
الجعافرة: ٣٩	أصبهان: ٤ ، ٦ ، ٩ ، ٣١ ، ٣٤
الجنينة: ٣٩)	أنطاكية: ١٩
(ح)	(ب)
حضر موت: ١٤	باب جيرون: ٤٠
حمص: ٢٧	باب المراتب: ٣٠
(خ)	بحر حضر موت: ١٤
خولان: ٣٦	بحر المشرق: ١٧
(د)	بحر المغرب: ١٧
داريا: ٣٦	بردى: ٤٠
دمشق:	بساط: ١٠
١ ، ٢ ، ٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٢٧	بغداد: ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٦
٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢	١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩
ديرمران: ٣٩ ، ٤٠	بيت لهما: ٤٠
	بيت المقدس: ١٩

الغوطتان: ٤١

(ق)

القسطنطينية: ١٩

قصر كنكور: ٣٧

(ك)

كرخايا: ٣٩

(م)

المدينة: ١٩ ، ١١

مرو: ٤٣ ، ٤٢ ، ٢٣ ، ١٨

المروان: ٤٣

مصر: ٣٥ ، ٣٢ ، ٢٠ ، ١٧ ، ١٠

مكة: ١٩ ، ١١

منارة الإسكندرية: ٣١

الموصل: ١٢ ، ٧ ، ٤

(ن)

النظفتان: ١٧

نهر الأبله: ٣٣ ، ٣٢

نهر سمرقند: ٣٢

نهر القلائين: ٣٠

النريان: ٤٣

نيسابور: ٢٤ ، ٢١ ، ١٤ ، ١٣ ، ١١

(هـ)

هراة: ٢٩ ، ٢٨ ، ٣

همدان: ١٥

هيت: ٣٢

(ي)

اليمن: ١٧ ، ٩ ، ٢ ، ١

(ر)

الربوة: ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٤

الروحاء: ٣٩

(س)

سجستان: ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧

سلع: ٨

سمرقند: ٣٣ ، ١٨

(ش)

الشام: ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣

١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠

٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩

(ص)

صفين: ٢٣

صنعاء: ١٩ ، ٢

(ط)

طرسوس: ١٢

الطوانة: ١٩

طوس: ٢٣

(ع)

العراق: ٢٣ ، ١٠ ، ٩ ، ٢ ، ١

عمان: ٣٢

عنس: ٣٦

(غ)

الغوة: ٣٨ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٢

٦ - فهرس الصحابة

(أ)

أنس بن مالك بن النضر: ٩ ، ٦

(ج)

الجارود العبدي: ٢٥

(خ)

خريم بن فاتك الأسدي: ١٦

(ص)

صدي بن عجلان الباهلي أبو أمامة: ١٧ ، ١١

(ع)

عبد الله بن حوالة: ٢ ، ١

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٤ ، ١٠

عبد الله بن عمرو بن العاص: ١٥ ، ٧

عثمان بن عفان: ٢٥

علي بن أبي طالب: ٢٣ ، ٢١

عمر بن الخطاب: ٢٥

عوف بن مالك بن أبي عوف: ٢٠

عويمر أبو الدرداء: ١٢

(ق)

١٨ ، ٤ ، ٣ قرة بن إياس :

(م)

١٣ ، ٨ ، ٥ معاوية بن حيدة :

(الكنى)

٨ أبوذر :

١٩ أبوهريرة :

(المبهات)

٢٢ رجل صحابي :

٧ - فهرس الرواة

(أ)

- أحمد بن محمد الحسين أبو بكر الصنوبري : ٤٠
أحمد بن محمد بن علي بن صدقة الدمشقي أبو عبد الله : ٤١
أنس بن مالك بن النضر : ٩ ، ٦

(ح)

- الحسن بن أبي الحسن البصري : ٢٤
الحسن بن مسعود الوزير الدمشقي أبو علي : ٤٣

(خ)

- خريم بن فاتك الأسدي : ١٦

(س)

- سعيد بن المسيب : ٣٥ ، ٣٤

(ص)

- صدي بن عجلان الباهلي أبو أمامة : ١٧ ، ١١

(ط)

- طاوس بن كيسان : ٢٩

(ع)

- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : ٣٠
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٣٦ ، ٢٧

- عبد العزيز بن بدر بن إبراهيم الولاشجردي القاضي أبو القاسم : ... ٣٧ ، ٣٨
عبد الله بن حوالة : ١ ، ٢
عبد الله بن عمر بن الخطاب : ١٠ ، ١٤
عبد الله بن عمرو بن العاص : ٧ ، ١٥
عبد الملك بن قريب الأصمعي : ٣٢
عروة بن رويم : ٢٦
علي بن أبي طالب : ٢١ ، ٢٣
علي بن الحسين الأصبهاني أبو الفرج : ٣٩
عوف بن مالك بن أبي عوف : ٢٠
عويمر أبو الدرداء : ١٢

(ق)

- قتادة بن دعامة : ٢٨
قرة بن إياس : ٣ ، ٤ ، ١٨

(م)

- محمد بن إبراهيم الجرجاني الصوفي أبو إبراهيم : ٣١
محمد بن سيرين : ٢٥
معاوية بن حيدة : ٥ ، ٨ ، ١٣

(و)

- الوليد بن عبيد الله الطائي البحتري أبو عبادة : ٤٢

(الكنى)

- أبو عمرو ابن العلاء : ٣٣
أبو هريرة : ١٩

(المبهات)

- رجل صحابي : ٢٢

٨ - فهرس مشايخ السمعاني

(أ)

- أحمد بن اسماعيل الحنفي أبو سعيد : ٣
أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال أبو بكر : ٥
أحمد بن محمد بن علي الزوزني أبو سعد : ٣٩
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي أبو القاسم : ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٠

(ح)

- الحسن بن أحمد الحداد أبو علي : ١٨ ، ٩
الحسن بن مسعود الوزير الدمشقي أبو علي : ٤٣
الحسن بن نصر بن خميس الجهني أبو عبد الله : ١٢
الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب أبو عبد الله : ٣٤ ، ٦
الحسين بن علي الشحامي أبو علي : ٢٣
حنبل بن علي بن الحسين السجزي الصوفي أبو جعفر : ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧

(خ)

- الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي أبو القاسم : ٢٦ ، ٢٠ ، ٧
الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي أبو البركات : ٢

(س)

- سعد بن علي الجرجاني أبو عامر : ١٨
سعيد بن أبي الرجا محمد الصيرفي الدوري أبو الفرج : ٣٤ ، ٤

(ش)

- شهردار بن شيروية الديلمي أبو منصور : ١٥

(ع)

- عبد الرحمن بن عبد الرحيم الدارمي أبو عبد الله : ٣

- عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخطيب أبو الحسين : ١
عبد السلام بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني أبو طاهر : ١٥
عبد السلام بن أبي الفتح بن أبي القاسم الهروي أبو عبد الله : ٣
عبد العزيز بن بدر بن إبراهيم الولاشردي القاضي أبو القاسم : .. ٣٧ ، ٣٨
عبد المنعم بن أبي نصر الجرجاني أبو المطهر : ٣٤
عبد الواحد بن الفضل بن محمد الفارمذي أبو بكر : ٢٣
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي أبو البركات : ١٦ ، ٣٠ ، ٣٢
علي بن الحسين بن هبة الله أبو القاسم : ٢ ، ٣٦ ، ٤٠
علي بن محمد بن حمزة الأصبهاني أبو الحسن : ١٨

(م)

- محمد بن إبراهيم الجرجاني الصوفي أبو إبراهيم : ٣١
محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي أبو عبد الله : ٨
محمد بن بنيمان بن يوسف الأشثاني أبو الفضل : ١٥
محمد بن جامع الصيرفي أبو سعد : ١٣ ، ٢١
محمد بن سعد بن عبد الرحمن الإسترأباضي أبو عبد الله : ١١
محمد بن عبد الباقي الأنصاري أبو بكر : ٢٥
محمد بن الفضل الفراوي أبو عبد الله : ١٤
محمد بن يحيى بن علي الأموي القرشي القاضي أبو المعالي : ١٧ ، ٣٥
محمد بن يحيى بن منصور الجنزي أبو سعد : ٢٤

(ن)

- نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي أبو القاسم : ١

(هـ)

- هبة الله بن الحسن بن هبة الله الأمين أبو الحسين : ٤١

(النساء)

(ف)

- فاطمة بنت أبي الحكيم عبد الله بن إبراهيم الخبزي : ٣٣

٩ - فهرس الأعلام

(أ)

- ٢٨ إبراهيم بن خزيم :
 ٢٣ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري :
 ٢٥ إبراهيم بن عبد الله الكشي البصري أبو مسلم :
 ٢٥ إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أبو إسحاق :
 ٧ إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي :
 ١٠ أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أبو بكر :
 ٣ أحمد بن إسماعيل الحنفي أبو سعيد :
 ٢٤ ، ٢٢ أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أبو بكر :
 ٣٥ أحمد بن الحسن الرازي أبو العباس :
 ٣٤ ، ٢٦ ، ٢٠ أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرافي أبو الجهم :
 أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل .
 أحمد بن أبي الخواري = أحمد بن عبد الله بن ميمون .
 ١٢ أحمد بن سلمان النجاد أبو بكر :
 ١٨ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم :
 ٣٤ أحمد بن عبد الله بن ميمون أبو الحسن ابن أبي الخواري :
 ٢١ ، ١٣ أحمد بن علي بن عبد الله الشيرازي أبو بكر :
 ٥ أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال أبو بكر :
 ٤ أحمد بن علي بن المثني التميمي أبو يعلى :

- أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس أبو حامد : ٢٤
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي : ٨
- أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الفضاض أبو العباس : ٤
- أحمد بن محمد بن بكر الهزاني أبو روق : ٣٢
- أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي أبو العباس : ١٧
- أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي أبو حامد : ٢٣
- أحمد بن محمد بن الحسين أبو بكر الصنوبري : ٤٠
- أحمد بن محمد بن حنبل : ٢٤ ، ٢٢ ، ٩
- أحمد بن محمد بن سعيد : ١٨
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أبو عبد الله : ٣٣
- أحمد بن محمد بن عثمان أبو الحسن : ١٧
- أحمد بن محمد بن علي بن صدقة الخياط الدمشقي أبو عبد الله : ٤١
- أحمد بن محمد بن علي بن محمود الزوزني أبو سعد : ٣٩
- أحمد بن محمد بن محمد بن الحصين أبو عمر : ٢٩
- أحمد بن محمود الثقفي أبو طاهر : ٣٤ ، ٦
- أحمد بن المظفر بن محمد الموصلبي أبو نصر : ٧
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو محمد ابن راهوية : ٢١
- إسحاق بن خالويه الواسطي : ٩
- إسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٤
- أسعد بن محمد أبو منصور : ٢٨
- إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي أبو القاسم : ٣٠ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٠
- إسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصري أبو القاسم : ١١
- إسماعيل بن زاهر النوقاني أبو القاسم : ١١
- إسماعيل بن عياش : ٣
- إسماعيل بن مسعدة بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني أبو القاسم :
- ١٠ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٢

- ١٨ إسماعيل بن يحيى :
 ٩ ، ٦ أنس بن مالك بن النضر :
 ١٨ إياس بن معلوية :
 ٥ أيوب بن محمد الوزان :
 ١٦ أيوب بن ميسرة بن حليس :

(ب)

- ١٢ ، ٢ بشر بن عبيد الله :
 ١٤ بشر بن أحمد بن بشر الإسفراييني أبو سهل :
 ٢٧ ، ٣ بشر بن بكر :
 ٢١ بقية بن الوليد :
 ٣ بكر بن سهل الدمياطي :
 ١٣ ، ٨ ، ٥ بهز بن حكيم :
 ١٤ بهلول بن إسحاق الأنباري :

(ث)

- ٩ ثابت بن أسلم البناني :
 ١٢ ثور بن يزيد :

(ج)

- ٢٥ الجارود العبدي :
 ٢٢ جبير بن نفير :
 ٣٧ جعفر بن محمد بن هارون أبو الفضل المتوكل :
 ١ جمح بن القاسم أبو القاسم :

(ح)

- ١٣ حجاج بن المنهال :
 ١٠ حرملة بن يحيى :
 ١٨ ، ٩ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أبو علي :
 ٧ ، ١ الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي أبو عبد الله :

- الحسن بن حبيب بن عبد الملك أبو علي: ٣٦
- الحسن بن أبي الحسن البصري: ٢٤
- الحسن بن سفيان: ١٠
- الحسن بن علوية القطان: ٧
- الحسن بن الفضل بن أبي حديدة: ١٧
- الحسن بن محمد بن علي الدربندي أبو الوليد: ٧
- الحسن بن مسعود الوزير الدمشقي أبو علي: ٤٣
- الحسن بن نصر بن خميس الجهني أبو عبد الله: ١٢
- الحسين بن إسماعيل المحاملي أبو عبد الله: ٨
- الحسين بن الضحاك: ٣٩
- الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب أبو عبد الله: ٣٤ ، ٦
- الحسين بن علي الشحامي أبو علي: ٢٣
- حكيم بن معاوية بن حيدة: ١٣ ، ٨ ، ٥
- حماد بن سلمة: ١٣ ، ٨
- حمد بن الحسن بن الفرغ الهمداني أبو الفرغ: ١٥
- حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني: الأصبهاني أبو القاسم
- ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٠
- حميد بن زنجويه = حميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه.
- حميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه: ٨
- حنبل بن علي بن الحسين السجزي الصوفي أبو جعفر: ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧
- (خ)
- خريم بن فاتك الأسدي: ١٦
- الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي أبو القاسم: ٢٦ ، ٢٠ ، ٧
- الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي أبو البركات: ٢
- (ر)
- الربيع بن نافع أبو توبة: ١٢

- ربيعة بن يزيد: ١
 رشدين بن سعد المصري: ١٤
 روح بن أسلم: ٨
 روح بن الفرغ القطان أبو الزنباع: ٣٥

(ز)

- زيد بن واقد: ٢

(س)

- سالم بن عبد الله بن عمر: ١٤
 سعد بن علي الجرجاني أبو عامر: ١٨
 سعيد بن عبد العزيز: ١٥ ، ١
 سعيد بن أبي الرجاء محمد الصيرفي الدوري القاضي أبو الفرغ: ٣٤ ، ٤
 سعيد بن المسيب: ٣٥ ، ٣٤ ، ١٩
 سليم بن عامر: ١١
 سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم: ٩
 سليمان بن طرخان التيمي: ٩
 سليمان بن يسار: ١٩
 سنيد: ٢٩
 سويد بن سعيد: ١٤

(ش)

- شعبة بن الحجاج: ٤ ، ٣
 شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال المصري أبو عبد الله: ٣٥
 شهر بن حوشب: ٢٠
 شهردار بن شيرويه الديلمي أبو منصور: ١٥
 شيبان بن عبد الرحمن: ٢٨

(ص)

- صالح بن كيسان: ٢٣

- صدقة بن خالد: ٣٦ ، ٢
 صدي بن عجلان الباهلي أبو أمامة: ١٧ ، ١١
 صفوان بن عبد الله بن صفوان: ٢٣
 صفوان بن عمرو السكسكي: ٢١

(ض)

- ضمرة بن ربيعة القرشي الرمي: ١٧

(ط)

- طاوس بن كيسان: ٢٩

(ع)

- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني أبو إدريس: ١٢ ، ١
 العباس بن الفرغ الرياشي: ٣٣ ، ٣٢
 العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل: ١٥
 عبد بن حميد: ٢٨
 عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر: ٣٦ ، ١
 عبد الجبار بن عبد الله الخولاني أبو علي: ٣٦
 عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد: ١١
 عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شريح الأنصاري أبو محمد: ٣
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: ٣٠
 عبد الرحمن بن جبير بن نفيير: ٢٢
 عبد الرحمن بن حمدان النصرابي أبو سعد: ٢٤
 عبد الرحمن بن عبد الرحيم الدارمي أبو عبد الله: ٣
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخطيب أبو الحسين: ١
 عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي: ١٤ ، ٦
 عبد الرحمن بن عوف: ٢٥
 عبد الرحمن بن القاسم الرواس أبو بكر: ١
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ٣٦ ، ٢٧

- عبد السلام بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني أبو طاهر: ١٥
- عبد السلام بن أبي الفتح بن أبي القاسم الهروي أبو عبد الله: ٣
- عبد العزيز بن أحمد الكتاني أبو محمد: ٣٦
- عبد العزيز بن بدر بن إبراهيم الولا شجردي القاضي أبو القاسم: ٣٧ ، ٣٨ ..
- عبد الكريم بن إبراهيم بن حيان أبو عبد الله: ١٧
- عبد الكريم بن أبي حاتم التاجر أبو بشر: ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
- عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسي البزاز أبو محمد: ٢٥
- عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي: ٣٢
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل: ٢٢ ، ٢٤
- عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي أبو محمد: ١١
- عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان الدمشقي أبو محمد: ٢٠ ، ٢٦
- عبد الله بن حوالة: ١ ، ٢
- عبد الله بن حيان بن عبد العزيز: ٧
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي أبو قلابة: ١٤
- عبد الله بن شيرويه = عبد الله بن محمد بن شيرويه.
- عبد الله بن طاوس: ٢٩
- عبد الله بن عامر بن يزيد: ١
- عبد الله بن عدي أبو أحمد: ١٩
- عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٠ ، ١٤
- عبد الله بن عمرو بن العاص: ٧ ، ١٥
- عبد الله بن عون بن أرطبان: ٢٥
- عبد الله بن لهيعة: ١٠ ، ٣٥
- عبد الله بن محمد بن شيرويه: ٢١
- عبد الله بن نمير: ٣٤
- عبد الله بن هارون بن محمد أبو العباس المأمون: ٣٩
- عبد الله بن وهب: ١٠

- عبد الملك بن قريب الأصمعي : ٣٣ ، ٣٢
- عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ أبو القاسم : ١٢
- عبد المنعم بن أبي نصر الجرجاني أبو المطهر : ٣٤
- عبد الواحد بن الفضل بن محمد الفارمذي أبو بكر : ٢٣
- عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أبو الحسين : ٣٠ ، ٢٦ ، ٢٠
- عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري أبو نصير : ١
- عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأغمطي أبو البركات : ٣٢ ، ٣٠ ، ١٦
- عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني أبو الفتح : ١٥
- عبيد الله بن أحمد بن جابر الأبهري المؤدب أبو العباس : ٦
- عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي أبو عبد الله : ٣
- عتبة بن حماد أبو خليل الدمشقي : ٧
- عثمان بن حصن بن علاق : ٢٦
- عثمان بن عفان : ٢٥
- عثمان بن علاق = عثمان بن حصن بن علاق .
- عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي أبو عمر : ٢٣
- عروة بن رويم : ٢٦
- عطية بن قيس : ١٥
- عفير بن معدان : ١١
- عقبة بن علقمة المعافري : ١٥
- عقيل بن خالد : ١٠
- علي بن بحر بن بري : ٩
- علي بن أبي طالب : ٢٣ ، ٢١
- علي بن الحسن بن الحسين الخلعي أبو الحسن : ١٧
- علي بن الحسن بن الحسين الموازيني أبو الحسن : ٢
- علي بن الحسن بن الفضل الكاتب أبو منصور : ٣٣
- علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم : ٤٠ ، ٣٦ ، ٢

- علي بن الحسين الأصبهاني أبو الفرج : ٣٩
- علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري أبو محمد : ٣٣
- علي بن عبد العزيز البغوي : ١٣
- علي بن عمر بن محمد العربي أبو الحسن : ٥
- علي بن محمد بن حمزة الأصبهاني أبو الحسن : ١٨
- علي بن محمد بن طوق الطبراني أبو الحسن : ٣٦
- علي بن محمد بن علي المصيصي أبو القاسم : ١
- علي بن موسى بن الحسين السمسار أبو الحسن : ١
- عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد أبو حفص : ١٤
- عمر بن عبد الله بن جميل العتكي أبو حفص : ٣٣
- عمر بن الخطاب بن نفيل : ٢٥
- عمران بن إسحاق البصري أبو هارون : ٣
- عمرو بن عبد الله الحضرمي : ١٧
- عمر بن واقد القرشي : ٢٠
- عوف بن مالك بن أبي عوف : ٢٠
- عويمر أبو الدرداء : ١٢
- عيسى بن أحمد : ٢٧
- عيسى بن محمد : ٢٧

(ف)

- فرات القزاز : ٢٤
- الفضل بن جعفر بن أبي عاصم المؤذن أبو القاسم : ١

(ق)

- قتادة بن دعامة : ٢٨ ، ٦
- قرة بن إياس : ١٨ ، ٤ ، ٣

(ك)

- كعب الأخبار : ٢٦

(ل)

الليث بن سعد : ٣٥

(م)

محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه : ١٩

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الله : ١

محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ أبو بكر : ٣٤ ، ٤

محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي : ٣٠

محمد بن إبراهيم الجرجاني الصوفي أبو إبراهيم : ٣١

محمد بن أبي بكر المقدسي : ٤

محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي أبو عبد الله : ٨

محمد بن أحمد بن حمدوية الطوسي أبو بكر : ١٥

محمد بن أحمد بن يوسف بن شمة الأصبهاني أبو بكر : ٩

محمد بن إسماعيل بن سالم الصانع : ٢٩

محمد بن إسماعيل الحماني : ٣٠

محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس : ١٦

محمد بن بنيان بن يوسف الأشناني أبو الفضل : ١٥

محمد بن جامع الصيرفي أبو سعد : ٢١ ، ١٣

محمد بن حامد أبو الحسين : ٢٩

محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي : ٢٧

محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني : ١٦ ، ٢

محمد بن الحسين بن داود العلوي أبو الحسن : ٢٣

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أبو الحسين : ١١

محمد الحسين بن محمد بن موسى السلمى أبو عبد الرحمن ٢١ - ١٣

محمد بن سعد بن عبد الرحمن الإسترأباضي أبو عبد الله : ١١

محمد بن سيرين : ٢٥

- محمد بن عبد الباقي الأنصاري أبو بكر: ٢٥
- محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي أبو الحسين: ٢
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة الضبي أبو بكر: ٩
- محمد بن عبد الله بن علي الفارسي أبو الحسن: ٣٥
- محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري: ٢٥
- محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح: ٢١
- محمد بن عبد الله: ٣٠
- محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزار أبو عبد الله: ٢٦ ، ٢٠
- محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي أبو الفضل: ٥
- محمد بن علي بن محمد ابن المهدي بالله الهاشمي القاضي أبو الحسين: ٥
- محمد بن الفضل الفراوي أبو عبد الله: ١٤
- محمد بن كثير بن أبي عطاء: ٦
- محمد بن المتوكل ابن أبي السري: ١٦
- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري أبو منصور: ٣٩
- محمد بن محمد بن جعفر النسابة أبو الحسن: ٣٩
- محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي أبو الحسن: ١٣
- محمد بن محمد بن يونس الأبهري: ٦
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري: ٢٣ ، ١٩ ، ١٠
- محمد بن مصعب: ٢٢
- محمد بن المظفر بن بكران الشامي القاضي أبو بكر: ١٢
- محمد بن المظفر بن موسى: ١٨
- محمد بن ناصر بن محمد السلامي البغدادي أبو الفضل: ٣٣
- محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي: ٢٣
- محمد بن يحيى بن علي الأموي القرشي القاضي أبو المعالي: ٣٥ ، ١٧
- محمد بن يحيى بن منصور الجزري أبو سعد: ٢٤
- محمد بن يعقوب الأصم أبو العباس: ١٥

- ٢٩ محمود بن محمد السجزي أبو حفص :
 ٥ مروان بن معاوية :
 ١٨ مسعر :
 ١٣ ، ٨ ، ٥ معاوية بن حيدة :
 ٣٨ ، ٢٠ معاوية بن أبي سفيان :
 ١٨ ، ٤ ، ٣ معاوية بن قررة :
 ٢٩ ، ٩ معمر بن راشد :
 ٧ مكحول الشامي :
 ٢٧ ممتور أبو سلام الأسود :
 ١٨ المنذر بن محمد :

(ن)

- ١ نصر بن أحمد بن مقاتل السويسي أبو القاسم :

(و)

- ٧ الوضين بن عطاء :
 ٢٤ وكيع بن الجراح :
 ٤٢ ، ٣٧ الوليد بن عبيد الله الطائي البحري أبو عبادة :
 ١٩ الوليد بن محمد الموقري :
 ٣٠ ، ١٦ ، ١١ الوليد بن مسلم الدمشقي :

(هـ)

- ٣٩ هارون بن محمد بن عبد الله أبو جعفر الرشيد :
 ٣٦ هبة الله بن أحمد الأكفاني أبو محمد :
 ٤١ هبة الله بن الحسن بن هبة الله الأمين أبو الحسين :
 ٢٦ ، ٢٠ ، ٢ هشام بن عمار :
 ٩ هشام بن يوسف الصنعائي :

(ي)

- ١٠ يحيى بن أيوب الغافقي :

يحيى بن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير.

- يحيى بن حمزة: ١٢
- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان: ٤
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري: ٣٥ ، ٣٤
- يحيى بن عبد الله بن بكير: ٣٥
- يحيى بن علي بن هاشم: ١٩
- يحيى بن أبي عمرو السيباني: ١٧
- يحيى بن أبي كثير: ١٤
- يزيد بن جمهور أبو الليث: ١٢
- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك: ٢٠
- يزيد بن أبي مالك = يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.
- يزيد بن محمد بن عبد الصمد: ٣٦
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ٢٣
- يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف: ١١
- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس: ١٠
- يوسف بن القاسم المياحي أبو بكر: ٢
- يوسف بن محمد الفقيه أبو المعالي: ٤٢
- يونس بن حبيب: ٦
- يونس بن محمد المؤدب: ٢٨

(الكنى)

أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله بن عمرو.

أبو أمامة = صدي بن عجلان المباهلي.

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم: ٢٢

أبو بكر الصنوبري الدمشقي = أحمد بن محمد بن الحسين.

أبو حاتم = محمد بن حبان بن أحمد البستي.

أبو الحسن الكارزي = محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.

- أبو خليلد الدمشقي = عتبة بن حماد.
 أبو الدرداء = عويمر
 أبو ذر: ٨
 أبو روق = أحمد بن محمد بن بكر الهزاني.
 أبو سهل ابن إساعيل: ٣
 أبو سلام = ممطور الأسود.
 أبو عبادة البحرني = الوليد بن عبيد الله الطائي.
 أبو عبد الله بن محمد: ٢٨
 أبو عمر العنبري: ٢٧
 أبو عمرو ابن العلاء: ٣٣
 أبو الفضل ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد السلامي البغدادي.
 أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمني.
 أبو هريرة: ١٩

(من نسب إلى أبيه أو جده)

- ابن حوالة = عبد الله بن حوالة.
 ابن أبي السري = محمد بن المتوكل ابن أبي السري.
 ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.
 ابن طاوس = عبد الله بن طاوس.
 ابن عامر = عبد الله بن عامر بن يزيد.
 ابن عفان = عثمان بن عفان.
 ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب.
 ابن عوف = عبد الرحمن بن عوف.
 ابن عون = عبد الله بن عون بن أرتبان.
 ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة.
 ابن نمير = عبد الله بن نمير.
 ابن وهب = عبد الله بن وهب.

(الجدود)

جد إياس بن معاوية = قرة بن إياس.

جد بهز بن حكيم = معاوية بن حيدة.

(الأنساب)

الأصمعي = عبد الملك بن قريب.

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو.

البحثري = الوليد بن عبيد الله الطائي أبو عبادة.

الرياشي = العباس بن الفرج.

الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

(الألقاب)

الرشيد = هارون بن محمد بن عبد الله أبو جعفر.

المأمون = عبد الله بن هارون بن محمد أبو العباس.

المتوكل = جعفر بن محمد بن هارون أبو الفضل.

(المبهمات)

٢١ أشياخ صفوان بن عمرو السكسكي :

٢٢ رجل صحابي :

٢٦ رجل من أهل الشام :

(النساء)

(ب)

٣ يبي بنت عبد الصمد بن محمد بن علي الهرثمية أم الفضل :

(ف)

٣٣ فاطمة بنت أبي الحكيم عبد الله بن إبراهيم الخبزي :

١٠ - فهرس موارد السمعي

* موارد أخرى:	* موارد عرفت:
٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٥	٨ الأحاديث الصرصريات:
٣٣ ، ٣٢	٣٩ الأغاني للأصبهاني:
٢٧	٨ أمالي المحاملي:
٣٢ ، ٣٠ ، ١٦	٢٩ تفسير سنيد:
١٣	٢٨ تفسير عبد بن حميد:
٣٦	٣ جزء بيبي:
٢	١٢ جزء التراجم لأبي بكر النجاد:
٢٢	٢٥ حديث الأنصاري:
١٠	١٨ حلية الأولياء لأبي نعيم:
٢١	٢٣ الزهريات للذهلي:
٤	٢٤ فضائل الصحابة لأحمد:
٩	١٧ فوائد الخلعي:
١١	٣٤ فوائد ابن المقرئ:
١	١٩ الكامل لابن عدي:
	* موارد ذاتية:
	٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣

١١ - فهرس الموضوعات

٥	توطئة
٧	فضائل الشام
٩	نبذة عن المصنف
١٢	نهج التحقيق
٢٧	النص المحقق
٣٢	أجناد الإسلام
٣٢	(صنعاء الشام غير صنعاء اليمن)
٣٣	تكفل الله - عز وجل - بالشام وأهله
٣٤	(ضبط اسم المحدثنة بيبي)
٣٤	قتال الطائفة الظاهرة للدجال
٣٥	(الفضاض من غرائب الأنساب)
٣٥	فساد أهل الشام يمنع الخير
٣٥	(حديث من مسند أبي يعلى الكبير)
٣٦	صور حشر الناس
٣٧	مكان الطاقة الظاهرة
٣٧	عظم الخير بالشام
٣٨	السمع والطاعة للأمرء
٣٩	الدعاء لأمصار الإسلام
٤٠	إفساد إبليس في البلاد
٤١	أماكن نزول الوحي
٤١	(من الضائع من المعرفة والتاريخ للفسوي)

٤١ (تفسير عمود الإسلام)
٤١ الإيمان يأرز للشام في الفتن
٤٢ (من قرائن التفريق بين الحمادين)
٤٢ الترغيب في سكنى الشام
٤٣ من علامات الساعة
٤٤ (رحلة السمعي الثانية لهمدان)
٤٤ (تفسير عمود الكتاب)
٤٤ النور الساطع بالشام
٤٥ حال منافقي الشام
٤٦ الأمن في انتشار الإسلام
٤٧ صلاح أهل الشام خير للمسلمين
٤٧ مدائن الجنة ومدائن النار
٤٨ النصر بأبدال الشام
٤٩ مكان الأبدال
٥٠ خير منازل المسلمين في الملاحم
٥١ خطأ سب الجماعات الكثيرة
٥١ الأرض المباركة
٥٢ (إقالة ذوي الهيئات عثراتهم)
٥٣ أرض المحشر والمنشر
٥٣ اللباس الأخضر في الجنة
٥٤ مضاعفة البركة
٥٤ مباركة الله لأرض الشام
٥٥ القرى المباركة
٥٦ شوق أهل دمشق للجنة
٥٦ من عجائب الدنيا
٥٦ جنان الدنيا وحشوشها

٥٧ (من أخبار الحافظ ابن ناصر)
٥٧ محاسن الدنيا
٥٨ (ضبط ربوة)
٥٨ مأوى المسيح وأمه
٥٨ دمشق الربوة الحسنة
٥٩ مكان لوجود العلم
٦٠ محاسن دمشق يجليها البحري
٦٠ حسن الغوطة
٦١ دير مران والحنين لبغداد
٦٢ بردى مُبرّد الغلة
٦٢ نسيم الغوطتين
٦٣ (حفظ السمعاني لأشعار البحري)
٦٣ دمشق جنة الدنيا
٦٤ ليالي النيريين
٦٥ ثبت الفهارس
٦٧ ١- فهرس الآيات القرآنية
٦٨ ٢- فهرس الأحاديث النبوية
٧٢ ٣- فهرس الآثار
٧٤ ٤- فهرس الأشعار
٧٦ ٥- فهرس الأماكن والبلدان والقبائل
٧٨ ٦- فهرس الصحابة
٨٠ ٧- فهرس الرواة
٨٢ ٨- فهرس مشايخ السمعاني
٨٤ ٩- فهرس الأعلام
٩٩ ١٠- فهرس موارد السمعاني
١٠١ ١١- فهرس الموضوعات